

سلك القضاء محرّم
على المحجّبات
الـ«إيشارب» يهدّد
مدنيّة الدولة!

4

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تعطّل نظام «نجم» في الجمارك: تخريب لإخفاء جريمة أم إهمال مزمن؟ [3]



جزء أساسي من لبنان واللبنانيين ويجب «طمأنته» داخلياً ودولياً

الفاتيكان لإسقاط حزب الله عن قوائم الإرهاب [2]



رحيل منى
السعودي
المنحوتة
الأخيرة

[18 - 19]

إيران

عقبة الضمانات
ترفض الانزياح
الاتفاق النووي
قريب . بعيد



15

الحدث

شناء
أوكرانيا يؤرّف
إسرائيل



14

اليمن

نكسة بيحان تُنهى
«زواج المصلحة»
السعودية والإمارات
إلى الاشتباك مجدداً



13

قضية اليوم

رؤية فاتيكانية «جديدة»: طهانة حزب الله داخلياً ودولياً

في ظرف دقيق محلياً، تحتاج مقاربة الفاتيكان لدور حزب لله في لبنان إلى كثير من المعاينة، وسط انقسام الراي والأسئلة المطروحة حول القنوات المفتوحة وما بعدها



(مروان بوحيدر)

هيام القصيفي

ذكرت أوساط كنسية أن أمين سر الفاتيكان للعلاقات مع الدول، المطران بولا غالاغر، تناول في لقاءات كنسية وسياسية عقدها في بيروت، أثناء زيارته لها الشهر الماضي، مسألة حزب الله وعلاقته المحلية والإقليمية، بطريقة «جديدة» في مسار الوضع اللبناني وعلاقات الفاتيكان مع المجموعات اللبنانية، وفتحت الباب أمام نوع مختلف من الحوار مع الحزب.

الموفد الفاتيكاني، وهو بمثابة وزير الخارجية، حرص في لقاء دبلوماسي حول مهمته، بعد عودته إلى الكرسي الرسولي، على الإشارة إلى دور حزب الله في إعمار لبنان. وقد فوجئت بعض الأوساط اللبنانية بكلامه، فيما اعتبرته أوساط أخرى بمثابة تأكيد لما قيل في بيروت ولم يكن قابلاً للتصديق. فغالاغر عبّر علانية عن جزء مما قاله في لقاءات عقدها في لبنان، ولم يتم تداوله لأسباب عدة، الأول، أنه كان مفاجئاً لأن البعض لم يصدّق للهولة الأولى ما قيل ونقل عنه. وقوة الكلام أنه صادر عن رجل الدبلوماسية الفاتيكانية، والمرشح بحسب بعض المتداول فاتيكانياً لأن يصبح كاردينالاً ورئيساً للمجمع الشرقي، أي خلفاً للكاردينال ليوناردو ساندري. والسبب الثاني

الحزب جزء أساسي من لبنان واللبنانيين وإسقاطه عن قوائم الإرهاب يسفك الحوار

هو الخشبية من تاويل الكلام ووضعه في غير موقعه الحقيقي، إذ إن كل كلام صادر عن الفاتيكان في هذا الصدد، وفي هذه الظروف الدقيقة مسيحياً ولبنانياً وإقليمياً، يمكن أن يفسّر على غير ما هو ويجري استغلاله سياسياً. السبب الثالث هو القلق من اجتراء أي طرف سياسي كلام غالاغر واختيار ما يناسب بعض الأفرقاء اللبنانيين مقابل البعض الآخر، وهذا في حد ذاته قد يكون تخريباً لكامل الصورة التي أراد غالاغر التشديد عليها.

هذه الأسباب لا تلغي واقع كلام غالاغر وما استتبعه من قراءة وتفخيد ما حدث وقد يحصل بعد الموقف الفاتيكاني. تحدث الموفد الفاتيكاني عن أهمية إقامة حوار مع حزب الله في الشأن الداخلي اللبناني و«تصحيح» العلاقة معه كونه يمثل الفريق الشيعي الذي هو جزء أساسي من لبنان واللبنانيين، ما يمكن أن يقرب العلاقات الداخلية ويريح الأجواء اللبنانية. كما تحدث عن ضرورة «طهانة» الحزب داخلياً ودولياً، لافتاً إلى أن إسقاطه عن لوائح الإرهاب الدولية والأميركية يمكن أن يساهم في ترطيب الأجواء وتحسين العلاقة معه، وهذا يجعل الحوار معه أسهل، لا سيما في الجانب المتعلق بدور إيران وتأثيرها في لبنان. وميّن غالاغر بين موقع الحزب إقليمياً

وبين اتهامه بالإرهاب، وبدا أقرب إلى تبرير دور الحزب خارج لبنان مقارنة مع الولايات المتحدة التي تتدخل في كثير من الدول. ودعا إلى تقرب وجهات النظر بين الأفرقاء اللبنانيين وحزب الله ما يضمن حواراً داخلياً يساعد على معالجة الأزمة اللبنانية.

في الفقرة 93 من الإرشاد الرسولي من أجل لبنان، وتحت عنوان التضامن مع العالم العربي، ورد «أن الكنيسة الكاثوليكية منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان، وتريد أن تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي سائر البلدان العربية ولبنان جزء لا يتجزأ منها».

في هذه الفقرة، تشديد على انتماء لبنان العربي، وعلى العلاقة مع المسلمين كافة، وتأكيد على هوية لبنان وأهمية الحوار المسيحي الإسلامي. من هذا المنطلق يعلى لكلام الموفد الفاتيكاني بعد تعلّق حزب الله بصفته الممثل للمسلمين الشيعية اللبنانيين في حوار هادف يتعلق - بحسب متفهمين لهذا الحوار وضرورات طرح الفاتيكان له - بالاستماع إلى الهواجس المشتركة، ولا سيما في ما يتعلق بدور إيران في لبنان، خصوصاً في ضوء التمسك بعق لبنان العربي وانتمائه إلى محيطه.

هذا الكلام يمكن أن يُفخّر «نقزة» لدى البعض، من سياسيين ودوائر كنسية، لا سيما أن ثمة صلاص من حوار قد يكون بدأ أو على أهبة أن يُفتح بين الفاتيكان ودوائر على صلة بحزب الله، علماً أن إشارات أولى على ذلك بدأت تظهر في لبنان مع بعض الدوائر الكنسية.

في المقابل، لا يمكن القفز فوق ما قد تثيره هذه الرسائل الفاتيكانية الواضحة. إذ إن الخشبية التي تعبّر عنها أوساط سياسية، وكنسية أيضاً، تكمن في أمرين: أولاً، كيف يمكن أن يترجم حزب الله هذا الكلام الفاتيكاني، وهل يمكن أن يستفيد منه على خط واحد، أي بوضع ورقة الفاتيكان والحوار في جيبه من دون أن يقابلها بأي خطوات عملانية. والسؤال التمهت: كيف يمكن للحوار مع حزب الله حول إيران أن يترجم حقيقة بعزل تدخلها في لبنان، وهل يمكن حقيقة للحزب أن يفصل عن إيران؟ وهل مجرد الموقف الفاتيكاني يعكس ضرورة أن يسحب معارضو الحزب خطابهم ضد إيران، وبأي ثمن؟

ثانياً، كيف يمكن أن يتم التعامل مع أي إشارات انفتاحية حول الحزب من دون الأخذ في الاعتبار كافة الأسباب والموجبات اللبنانية المعارضة له. واستطراداً، كيف بنى الفاتيكان خطابه المستجد على الأوساط اللبنانية، ووفق أي معطيات، ومن هو الفريق الذي نقلها إليه، وهل يمكن استبعاد محاولة أي طرف لبناني استغلال الموقف الفاتيكاني في الحسابات الداخلية؟ فموقف الكرسي الرسولي الذي يبدو قريباً من بعض الأجواء في الإدارة الفرنسية، يمكن أن يعطي مفعولاً عكسياً، لا سيما في الواقع المسيحي الماروني. وإذا صخّ أن غالاغر سيكون خليفة ساندري في المجمع الشرقي، فهذا يعني أنه سيكون مسؤولاً عن الكنائس الشرقية، ونظرتة إليها كما بدا من زيارته الأخيرة غير المتشجعة على الإطلاق. لكن النظرة الاجتماعية تختلف تماماً عن النظرة السياسية ولا سيما في موضوع يحل التباسات كثيرة. وهذا الأمر يجتاح إلى كثير من المعاينة، حتى لا يفتح الباب أمام تاويلات ليست في محلها.

قضية

تعطّل نظام «نجم» في الجمارك: تخريب لإخفاء جريمة أم إهمال مزمن؟

رؤىات مرتضى

لم تكذ النيابة العامة المالية تُصدر مطالعها طالبة تزويدها ببيانات على خادم (server) نظام «نجم» الآلي تكشف تالعب الموظفين المشتبه فيهم باختلاس مليارات الليرات، حتى تعطل النظام فجأة. فرضية المؤامرة محسومة بالنسبة إلى مصادر قضائية ترى «أننا أمام فضيحة غير مسدوقة، بدأت بالتماطؤ في اختلاس اموال الدولة وثالها نواطؤ لمحو آثار الجريمة».

بضعة أيام فصلت بين صدور المطالعة والعتل المفاجئ، وما يثير الشكوك في أن العطل مفتعل هو تكليف الموظف إيلي ن. بإصلاح العطل، علماً بأنه أحد المدعي عليهم بالتورط في اختلاس مليارات الليرات وممنوع من دخول أي مركز جمركي بامر قضائي وللحصول على إذن قضائي بمكّنه من دخول المركز، أبلغ المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم بأن هذا الموظف هو الوحيد الذي يمكنه إصلاح العطل. وعزّن ذلك فرضية أن يكون تعطل النظام مفتعلاً لإخفاء الداتا التي يطلبها القضاء، والاستبهاه في قيام الموظف - المشتبه فيه - بمحو هذه الداتا.

وكان القضاء قد طلب تزويده بجمع البيانات التي جرى تعديلها على النظام الجمركي للتوسع في التحقيقات وإعادة استجواب موظفين في الجمارك تلاعبوا بالبيانات الجمركية لتحديد قيمة الأموال المختلسة التي تُقدّر بمليارات الليرات. وقد اخصى القاضي الذي يحقق في الملف الاف عمليات التلاعب في النظام الإلكترونية في المركز الآلي جراء قدرة الموظفين على الولوج إلى البيانات الجمركية في أي وقت لتحديد إن كانت هذه البضائع يجب أن تخضع للفتيش أو لا، ثم تعديل المعايير للبضائع لتعريضها برسوم اقل أو من دون دفع الرسوم، قبل أن يمسحوا آثار جرميتهم بالنواطؤ مع موظفين تقنين عثمهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وقد أدعت النيابة العامة المالية على ستمة موظفين لقيامهم بتواريخ مختلفة، خلال السدوام الرسمي وخارجه، بالدخول إلى النظام، وإجراء تعديلات غير مشروعة على المعايير

الموضوعية فيه، سواء عن طريق إفراغ المعايير من مضمونها، أو عن طريق التلاعب بنسب إخضاع البضائع للفتيش، وتم الأدعاء عليهم بجرائم «تاليف جمعية اشرار بهدف اختلاس أموال عمومية، وقبول رشوة وتخريب منشآت عامة والإثراء غير المشروع، وتبييض الأموال والتزوير الإلكتروني، واستعمال المزور والإخلال بالموجبات الوظيفية»، مع طلب تجميد حساباتهم المصرفية، ووضع إشارة على سائر قيدو أصولهم المنقولة وغير المنقولة، ومنعهم من دخول أي مفار مستخدمة من الأعمال المزور والإخلال بحين انتهاء المحاكمة. وكشفت التحقيقات أنّ في عمليات التلاعب بدأت منذ أكثر من عشر سنوات بتواطؤ بين مسؤولين وموظفين في الجمارك. إلا أنّ جميع هؤلاء أخلّي سيلهم.

لكن لمصادر جمركية رواية مغايرة. إذ تنفي فرضية التعطيل المفعّل للنظام، مشيرة إلى أن سبب العطل توقف المولّد عن العمل. وتخلّل المصادر أنّ رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد أسعد الطفيلي تقدم بطلب إلى المدعي العام المالي للسماح للموظف إيلي ن. بالدخول إلى المركز الجمركي باعتبار أن الشركة العالمية (hp) هي التي تولّت المهمة، وهي من طلبت وجود هذا

الموظف لخبرته ومعرفته بالنظام، كما أنه تولى عملية الصيانة لفترة طويلة. فيما أفادت مصادر قريبة من القاضي ابراهيم بأنّ إيلي ن. ليس موظفاً جمركياً، بل متعاقد مع الجمارك. وأكدت أن ابراهيم منحه الإذن للدخول إلى المركز الجمركي، إلا أنّها أشارت إلى أنّ النظام أُعيد إصلاحه من دون دخول الموظف المذكور.

رُ الجمارك لا يُغيّر في حقيقة أنّ الإهمال قد يكون وجهاً آخر من أوجه الفساد. إذ كيف يعقل أن المصادر إن جمركي على مولّد واحد لم يخضع للصيانة منذ زمن، ومن دون وجود مولّد احتياط لحالات الطوارئ. أضف إلى ذلك أنّ في إدارة الجمارك من يقرّ

فرضية المؤامرة محسومة بالنسبة إلى مصادر قضائية ومصادر الجمارك تنفي

بحصول تلاعب في فترات سابقة، كان يجري خلالها الدخول الى النظام وتبديل لوائح المواد المفترض إخضاعها للفتيش بما يجعلها تمرّ من دون رقابة مباشرة، وأن ذلك كان يتم بطريقة ذكئة، إذ جرى التدخل لساعة أو ساعة ونصف ساعة بعد التوافق مع التجار أصحاب هذه المواد على إدخالها ضمن هذه الفقرة، ثم يصار لاحقاً إلى إعادة العمل بالنظام كما هو مقرر، وهو ما سمح بالتخريب المباشر أو التخريب الضريبي. وقالت المصادر إن المجلس الجديد لإدارة الجمارك أقرّ آلية تفرض أن يتشارك رئيسه واثنان من الأعضاء معاً وفي وقت واحد إمكانية الولوج الى النظام من خلال كلمة مرور مؤلفة من 24 رمزاً يخيار كل عضو من الثلاثة ثمانية رموزاً لا يعرفها الأخران، ما أدى عملياً الى عدم قدرة أحد من إدارة الجمارك أو العاملين معهم على ولوج النظام.

هذه القضية تُعيد إلى الأذهان قضية 40 موظفاً جمركياً يحاكمون منذ عام 1999 بجرم اختلاس المال العام أمام محكمة الجنايات في بيروت. وقد من أكثر من عشرين عاماً من دون أن يصدر حكم بحق هؤلاء، حتى إنّ بعضهم توفي قبل صدور الحكم ومعرفة المذنب من البريء.

(مروان بوحيدر)



علم وخبر

الردة خارج المناقصة في عكار

فشلت المفاوضات بين نواب تيار المستقبل الحاليين: وليد البعري، هادي حديش ومحمد سليمان، وبين مرشح المردة في عكار النائب السابق كريم الراسي، لضمّ الأخير إلى لائحتهم التي يشكّلونها لخوض الانتخابات المقبلة. إذ يصنّ النواب الثلاثة على عدم التحالف مع أي من الأحزاب في ظل معطيات تفيد بقدرتهم على حصص ما لا يقل عن ثلاثة مقاعد. وقد بات محسوماً انضمام سبيع عملية إلى اللائحة عن المقعد الأرثوذكسي، فيما لا يزال المقعد السنّي الثالث يتأرجح بين النائب الحالي طارق المرعي وعلي طلبس وإبراهيم المصومي.

منصور خلف، قاطبشا

قطع حزب القوات اللبنانية شوطاً نحو تسمية وسام منصور مرشحاً عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة الشمال الأولى خلفاً للنائب وهي قاطبشا الذي فاز بانتخابات 2018 على لائحة المستقبل، وحصد ما يقارب 8 آلاف صوت. ويعني حزب القوات النفس بديل الحاصل نفسه، لذلك بدأ مساعي للتسمية مع بعض المرجعيات السنّية التي يعول عليها، وفي مقدمها النائب السابق طلال المرعي، والعميد القاعده خالد حسن ضاهر من كفتون - جبل أكروم، ورئيس مجلس الدفاع الأعلى السابق سعد الله الحمد، والنائب السابق خالد الضاهر.

يُمنه تشاكس سامي

تقوم بمنى الجميل، شقيقة عضو كتلة الكتائب النائب المستقبل نديم الجميل، بدور محوري في قيادة المناوئين لرئيس الحزب النائب المستقبل سامي الجميل، وتمثّل حاضنة معنوية لهم في ظل الاستقالات المتتالية من الحزب. وهي كتفت في الآونة الأخيرة حركتها السياسية خارج الحزب، من دون أن تكون بذلك علاقة مباشرة بالانتخابات.

إبي نصر التوافقي

في لقائه مع رئيس الجمهورية ميشال عون، الأسبوع الماضي، طرح رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر صيغاً توافقية عدة حول انتخابات الرابطة المقررة الشهر المقبل، تصبّ جميعها في مصلحة من يرشحهم، ما دفع عون إلى سؤاله عن سبب طرحه للتوافق في حال كان واثقاً من سهولة المعركة، علماً بأنّ بين مرشحي أبي نصر مقربين من النائب المستقبل نعمة افرام، ومنهم من شتموا رئيس الجمهورية علناً في ساحة التمهاده بعد 17 تشرين 2019 إلى ذلك، تلقّى نواب موارنة أخيراً اتصالات هاتفية من أبي نصر بعد طول انقطاع، يسأل فيها عن أحوالهم قبل أن ينهي الاتصال من دون أن يفاتحهم بأي أمر.

قضية

المحجّبات ممنوعات من دخول السلك القضائي الـ«إيثارب» يهدّد مدنيّة الدولة!

لا يزال الدخول إلى السلك القضائي اللبناني بمثابة «حلم» للمحجّبات، علماً بأنّ لا نصوص قانونية تمنع انخراطهنّ فيه. هو عنف من نوع آخر، يتخطى التمييز الجندي بين النساء والرجال. ليتميّز بين لبنانية وآخره تبعاً لمظهرها الخارجي. وفإنم على عرّف متوارث منذ زمن بعيد، معنا لاي شكل من أشكال التمييز الخارجي الدالّ على الانتماء الطائفي للقاضي. وحفاظا على مظاهر الدولة «المدنية»

ندى ايوب

رغم الظلم المتمادي بحق المحجبات، يمنعهن من دخول السلك القضائي، مع ما يستتبعه ذلك من ضرب للحقوق المكروسة دستورياً: كحرية المعتقد والحق بالوصول إلى الوظائف العامة من دون تمييز، لم تتحرّك الجمعيات النسوية الناشطة بقوة في لبنان. تحرّك يتيم نظّمه طلاب كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، الفرع الخامس، عام 2019 أمام وزارة العدل. رفعوا آنذاك لافتات حملت شعارات من قبيل «حجابي ليس حائلاً لعدالتي»، «راحة العقل في الرأس وليست في غطاء الرأس»، «حجابي لا يلغي حقوقي»... الخ. كان التحرك الجماعي الأول على الأرض، ويعد مرور سنوات ثلاث، تقول إحدى المشاركات فيه لـ«الأخبار»: «تحدي تحريك الرأي العام سقط. ربما قضيتنا ليست من أولويات الجمعيات النسوية ومموليها، ولا من أهداف التنمية التي تحدد أجندة تحركاتها. في حينها، وبدوافع إنسانية حقوقية، رفضنا الاستسلام للامر الواقع المكروّس عرفياً. محجبات وغير محجبات، إناثاً وذكوراً، تظاهرننا لإعلاء الصوت. ومع فقدان الأمل بإحداث أي خرق، تبدّلت خطط الزميلات

تقرير

موسم «الهريبة» من القطاع العام

لطالما كانت وظائف القطاع العام في لبنان أكثر جذبا للبنانيين إذ تؤمّن مردوداً مقبولاً واختياراًز كالضمان الصحي والخصومات المالية وخدمات التعليم والطبابة ونهاية الخدمة أو المعاش التقاعدي. انفجرت الأزمة، انكشف زيف هذه البنية، ودفعتمت الحكومة إلى تحفيط الاكلاف المتزايدة من سلع وخدمات، خوياً الكفاءة والمهارة إلى البحث عن مداخيل أعلى وفتحت موسم «الهريبة» من القطاع العام

رِفء شمّبات

في السنتين الأخيرتين، بعدما أوقف قانون موازنة عام 2019 التوظيف وأجل شروط التسريح من الإدارة أو الخدمة العسكرية، تكثرت ظاهرة العمل الثاني «المخفي» أو «الهرب من العمل» في المؤسسات الأمنية. فُتح الباب أمام ظاهرة العمل الثاني للعاملين في القطاع العام، رغم المنع القانوني، من خلال تعطيل الموظفين في الإدارات العامة تحت عنوان ارتفاع كلفة الانتقال إلى العمل، وبغض طرف قيادات القوى الأمنية عن أعمال أخرى يمارسها العسكريون. وبدا وكأن الجميع انتبه إلى أنه وسط الانهيار يجب تجنّب الفوضى غير المنظمة. أما من وجد لديه الكفاءة

للحصول على عمل آخر، فترك القطاع العام نهائياً بعدما تبحّرت، عملياً، رواتب العاملين في القطاع العام على وقع تضخّم الأسعار الذي بلغ 700% بين 2019 و2021، ومعها تبحّرت الامتيازات. بكثير من الأمل الحقّ محمد بالجنش رغم أنه «معلّم المينيوم». قرض الإسكان لخامس منزل وغيره من التامينات كانت عامل جذب له ولكنيرين غيره. بعد الأزمة، و«حتى مع توقيف قرض الإسكان بقي لدي أمل بأن تعود الأمور إلى ما كانت عليه»، رغم «التسهيلات» وغض النظر عن ممارسة العسكريين أعمالاً أخرى، إلا أنه «مع مازونية ثلاثة أيام لا يمكنني إنهاء ورشة». اللحظة التي قرر فيها ترك الجيش، كانت «عندما عُرض عليّ أن أنجز

مطبئاً، وكان ربحي يقدر بـ500 دولار أي ما يساوي راتبني لعام تقريباً، لكنني لم أفز بالورشة



ما تروّج له السلطة عن مساعدات ليست إلا «مسكّنات» لازمة ربما لم تبلغ ذروتها بعد



بل واسطة قد يطول التسريح، حتى لو القي القبض علي قبل ذلك ساعة، من يبيعهم الاساتذة. تركت عبير وظيفتها معلمة في إحدى الثانويات الرسمية في الجنوب، واختارت بعد 13 عاماً الهجرة بعدما تمكّن زوجها، الضابط في الجيش، من الحصول على فرصة عمل في فرنسا. «هنا، لا أمل ولا مستقبل. أطفالنا يستحقون الأفضل بعيداً عن هذا البلد». تشابه قصص الهاربين، الكل يسعى نحو تلبية حاجاته المعيشية. معدلات البطالة ترتفع، ومن يتمكن من الهجرة سيفعل سواء في القطاع العام أو الخاص، أما ما تروّج له السلطة عن مساعدات فليست إلا «مسكّنات» لازمة ربما لم تبلغ ذروتها بعد.

بل واسطة قد يطول التسريح، حتى لو القي القبض علي قبل ذلك ساعة، من يبيعهم الاساتذة. تركت عبير وظيفتها معلمة في إحدى الثانويات الرسمية في الجنوب، واختارت بعد 13 عاماً الهجرة بعدما تمكّن زوجها، الضابط في الجيش، من الحصول على فرصة عمل في فرنسا. «هنا، لا أمل ولا مستقبل. أطفالنا يستحقون الأفضل بعيداً عن هذا البلد». تشابه قصص الهاربين، الكل يسعى نحو تلبية حاجاته المعيشية. معدلات البطالة ترتفع، ومن يتمكن من الهجرة سيفعل سواء في القطاع العام أو الخاص، أما ما تروّج له السلطة عن مساعدات فليست إلا «مسكّنات» لازمة ربما لم تبلغ ذروتها بعد.

بل واسطة قد يطول التسريح، حتى لو القي القبض علي قبل ذلك ساعة، من يبيعهم الاساتذة. تركت عبير وظيفتها معلمة في إحدى الثانويات الرسمية في الجنوب، واختارت بعد 13 عاماً الهجرة بعدما تمكّن زوجها، الضابط في الجيش، من الحصول على فرصة عمل في فرنسا. «هنا، لا أمل ولا مستقبل. أطفالنا يستحقون الأفضل بعيداً عن هذا البلد». تشابه قصص الهاربين، الكل يسعى نحو تلبية حاجاته المعيشية. معدلات البطالة ترتفع، ومن يتمكن من الهجرة سيفعل سواء في القطاع العام أو الخاص، أما ما تروّج له السلطة عن مساعدات فليست إلا «مسكّنات» لازمة ربما لم تبلغ ذروتها بعد.

بكل ما يتعلّق بالأمور الشخصية للمواطنين، وينتهي مفعولها حين تتقاسم الطوائف المناصب والوظائف العامة كتقاسم قالب الحلوى، حتى التشكيلات القضائية نفسها يحكمها المعيار الطائفي. ازدواجية المعايير والتناقض تنسحب على تصريحات المعنيين القليلة في هذا الشأن، ففيما يتحفّظ مجلس القضاء الأعلى على وجود هذا العرف، ويتّسم خطابه الرسمي بالعموميات، يؤكّد وزير العدل السابق الجبر سرحان، في تصريح عام 2019، تعقيباً على تحرّك الطلاب آنذاك، أن «لا مانع قانونياً أو عرفياً لدخول المحجبة إلى السلك القضائي، إنّما المعيار هو النجاح». فإذا كانت الأمور على هذا النحو، اليس من الغريب عدم وجود امرأة محجّبة على مر تاريخ لبنان القضائي؟ وهل يُعَلّ أن جميعهن غير كفوءات؟ تأتي الإجابة واضحة على لسان وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، الذي رأى في حديث تلفزيوني في 8 آذار 2019: «لا وجود لقاض برندي الصليب، وعلى القاضية ألا تعطي انطباعاً بأنها مع أحد المتقاضين ضد الآخر تبعاً لطائفته... العرف معتمد منذ سنوات، وهو منطقي ويساعد في منع التمييز بين القضاة، فأي تمييز بين قاض وآخر فيه أدبّة للقضاة». الخلاصة أن هناك من يبرر استبعاد المحجبات بزيادة أن «القناعات المسبقة للقاضيّة - القاضية المحجّبة نموذجاً - قد تهز ثقة المتقاضين».

ما نسمعه إذا عن أن المحجّبات لا يتأهلن إلى المماريات الخطية، بفعل الممارسات المنهجية المعتمدة من قبل اللجان المشرفة على مباريات الدخول إلى القضاء، ليس روايات مختلفة. لكن لماذا نثق بالمرأة المحجّبة، ونسمح بتوزيرها ودخولها إلى قطاعات الدولة الرسمية، ونقل أمامها أبواب القضاء؟ بعض المصادر القضائية ترى أن «الأمر أبعد من عرف، هو هيمنة. لظالم هيمنت الإغلبية المسيحية على القضاء، ومجلس القضاء الأعلى تحكمه ذهنية نفسها ولم تتطوّر، سائلة عن مدنية الدولة في حين أن «العادة جرت أن تصبّ التشكيلات القضائية في مصلحة مجموعة ضيقة مقربة من الكنيسة، التي تعدّ بمثابة الدولة المسمّعة في القضاء. المطران لباس عودة نفسه بسمي بعض من يتولون المراكز القضائية الأساسية، وصور القاضية عادة عون، كبطلة للجمهورية، تُرفع في بعض الكنائس».

فتح الباب واسعاً أمام إشكاليات عدة في بلد مثل لبنان، حيث التعاطي مع مدنية الدولة سطحي. أما في العمق، فيخفي أثر المدنية على أبواب المحاكم الدينية الشرعية والروحية، التي يعود لها القرار أكثر من زاوية، فعلى سبيل المثال،

ينص تعريف مهنة المحاماة، بما معناه، على أن المحامي هو مساعد السلطة القضائية في أحقاق الحق، وكيف يُسمح للمحاماة المساعدة للسلطة القضائية بالحجاب واعتبار الأمر قانونياً وشرعياً دون الشك بتحيزها، ويمنع ذلك على القاضية؟

تأسف المحامية عليا المعلم لـ«عدم استفادة السلك القضائي من كوابر حقوقية نسائية، والتعامل مع تلك الكفاءات بلاعدالة من قبل من يعترض بهم أن يكونوا ضنينين بالعدالة ووصونها. وإن سلّمنا جديلاً يتأثر الأحكام الصادرة عن القاضية بالتزامها الديني، فالأمر قد يحصل مع قاضية ملتزمة دينياً من طائفة لا تفرض عليها زياً دينياً معيّنًا، وقد يحصل مع قضاة رجال

كيف تتأثر القاضية المحجبة بالتزامها الديني ولا تتأثر قاضية ملتزمة دينياً من طائفة لا تفرض عليها زياً معيناً؟

من مختلف الديانات، فهل يجرون اختباراً للنثبات؟».

بمعزل عن كون القاضية مرتدية للحجاب أو لا، النفس هي التي تتنازع وتحقيق العدالة مرتبط بمدى صحو ضمير القاضيّة وعدم تبعيته لأي مرجعية دينية كانت أو سياسية. كذلك شعور المتقاضى الذي يعدّ نفسه مظلوماً لمجرد ارتداء القاضية الحجاب واقتراضه أنها ستحاز لتقاض من نفس دينها. جميعها حجج مردودة لعلّ أن طائفة القاضي تُعرّف من اسمه ومن طبيعة المنصب القضائي الذي يشغله، وهنا عودة للبحث عن مدنية الدولة... إذ إن المراكز القضائية معروفة مسبقاً من حصة أي طائفة، وأكثر من ذلك بعض القضاة انتماءاتهم السياسية لم تعد خافية على أحد. وحتى على الصعيد التطبيقي، يجرّم المتابعون أن رقابة محكمة التمييز المدنية على المحاكم الروحية والشرعية شكلية، حجج ضرب العرف القائم كثيرة، وتبقى نتيجته واحدة... نتحاكم المحجّبة ولا نستطيع هي محاكمتنا.

تقرير

CGM الفرنسية تفوز بعرض تشغيل محطة الحاويات برنامج للتطوير وتوفير 10 دولارات عن كل حاوية

بعد 17 سنة من تشغيل شركة BCTC لمحطة الحاويات في مرفأ بيروت، أجريت مناقصة لتزيم إدارة وتشغيل وصيانة المحطة، أسفرت عن فوز شركة CMA-CGM المملوكة من رودولف سعادة، وبعد انتهاء فضّ العروض، جرى التفاوض مع الشركة الفائزة لخفض سعرها وإضافة بنود استثمارية بقيمة 30 مليون دولار؛ منها 19,5 مليوناً تنفق في السنتين الأوليتين من العقد الممتد على 10 سنوات.

في 11 تشرين الثاني 2021، أطلقت مناقصة لتزيم محطة الحاويات في مرفأ بيروت بعد موافقة إدارة المناقصات على دفتر الشروط. وتقدّمت إلى المناقصة شركتا «غلف تاينر» وCMA-CGM. وبناء على المادة 117 من النظام المالي للمرفأ، وبعد موافقة اللجنة المؤقتة، مدّدت المهلة بهدف توسيع المنافسة واستقطاب عارضين آخرين، إلا أنه بعد 18 يوماً لم يتقدّم أي عارض جديد، ما دفع وزير الأشغال علي حمية، إلى فضّ العروض والتعاقد بالتراضي مع الفائز، أي اعتمدت الشروط المخصوص عليها في دفتر الشروط من أجل إجراء مفاضلة لتوقيع عقد بالتراضي.

وعلى هذا الأساس، فضّمت العروض الإدارية ليجتبيّن أن «غلف تاينر» لا تستوفي الشروط. ثم فضّت العروض المالية، وتبيّن أن «غلف تاينر» قدّمت عرضاً بقيمة 12 دولاراً و320 ألف ليرة مقابل كل حاوية، وتقديم CMA-CGM عرضاً بقيمة 11,27 دولاراً و285 ألف ليرة مقابل كل حاوية.

وبما أن العقد سيوقّع بالتراضي بالاستناد إلى دفتر الشروط، أي أنه يسمح بالتفاوض مع الشركة التي تستوفي الشروط ولديها السعر الأدنى، أطلق الوزير واللجنة المؤقتة للمرفأ عملية تفاوض مع CMA-CGM لخفض أسعارها وزيادة الاستثمارات في محطة الحاويات، وتوضّل الطرفان إلى النتيجة الآتية: 11 دولاراً و285 ألف ليرة مقابل كل حاوية، واستثمار 32 مليون دولار في محطة الحاويات لتحسين عمليات المناولة والتفريغ وسواها من خلال شراء معدات وتجهيزات تعود ملكيتها في نهاية

العقد للمرفأ. ومن ضمن هذا المبلغ، سيتم إنفاق 19,5 مليون دولار في أول سنتين من العقد لشراء تجهيزات وحاجات إليها المرفأ بشدة. كذلك، اتفق على إلغاءحصة الشركة من الرسوم التي كانت تتقاضها الشركة السابقة للمشغلة للمحطة بالدولار منذ عام 1997، وكانت تبلغ 39,60% من الرسوم الداخلية المستوفاة، ومن ضمن الاتفاق سيتقاضى المرفأ الرسوم من الوكالات البحرية بالدولار وسيُدفع للشركة المشغلة بحسب الاتفاق بالليرة وبالدولار تبعاً لنوع العمليات الجارية والتسعير المتفق عليه.

بالقارنة مع الكلفة التي كان يدفعها المرفأ للشركة المشغلة السابقة، فإن التوفير الحاصل لمصلحة المرفأ بموجب التخفيض، يتجاوز 10 دولارات مقابل كل حاوية، علماً بأنه في الفترة التي سبقت انفجار المرفأ، كانت محطة الحاويات تستقبل أكثر من 1,2 مليون حاوية سنوياً، وكانت الشركة السابقة تحصل في المتوسط على 35 دولاراً. وفي عام 2020 كانت تحصل على 49,31 دولاراً مقابل كل



عقد للمرفأ. ومن ضمن هذا المبلغ، سيتم إنفاق 19,5 مليون دولار في أول سنتين من العقد لشراء تجهيزات وحاجات إليها المرفأ بشدة. كذلك، اتفق على إلغاءحصة الشركة من الرسوم التي كانت تتقاضها الشركة السابقة للمشغلة للمحطة بالدولار منذ عام 1997، وكانت تبلغ 39,60% من الرسوم الداخلية المستوفاة، ومن ضمن الاتفاق سيتقاضى المرفأ الرسوم من الوكالات البحرية بالدولار وسيُدفع للشركة المشغلة بحسب الاتفاق بالليرة وبالدولار تبعاً لنوع العمليات الجارية والتسعير المتفق عليه.

بالقارنة مع الكلفة التي كان يدفعها المرفأ للشركة المشغلة السابقة، فإن التوفير الحاصل لمصلحة المرفأ بموجب التخفيض، يتجاوز 10 دولارات مقابل كل حاوية، علماً بأنه في الفترة التي سبقت انفجار المرفأ، كانت محطة الحاويات تستقبل أكثر من 1,2 مليون حاوية سنوياً، وكانت الشركة السابقة تحصل في المتوسط على 35 دولاراً. وفي عام 2020 كانت تحصل على 49,31 دولاراً مقابل كل

تقرير

هل ضاعف تلوث الليطاني إصابات «كورونا»؟

آمان خليل

خلصت دراسة إلى وجود علاقة بين تلوث نهر الليطاني وارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا». الدراسة التي أجريت على بعض مصادر الشرب والرّي ومحطات تكرير المياه المبتذلة الواقعة في نطاق النهر الليطاني أظهرت ارتباطاً بين التلوث وبين إصابة المقيمين في محيطه بأمراض السكري والضغط

واضطراب جهاز المناعة، ما جعلهم فريسة أكثر سهولة للفيروس. الدراسة (نشرتها المجلة العلمية Journal Of Biological regulators And Homeostatic Agents في عدد تشرين الثاني – كانون الأول 2021) أجراها الطالب اللبناني في جامعة غابرييلي دانونزيو الإيطالية أحمد يونس، بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية ومصحة

الأبحاث العلمية الزراعية، حول أثر تلوث النهر على زيادة نسبة الإصابة بـ«كورونا» بين السكان المقيمين في نطاقه وبين بقية المقيمين الذين يتناولون خضراوات وقواكه رويت بمياهه. وكانت قطر أعلنت في تشرين الثاني الماضي التوقف عن استيراد بعض أنواع الحشائش من لبنان «بسبب ارتفاع نسبة متبقيات البيدات وبكتيريا إيكولاي والرصاص بشكل

متكرر في نسبة كبيرة من العينات التي خضعت للتحليل». حينها أقر عدد من المسؤولين بأن السكان المقيمين في نطاقه وبين بقية المقيمين الذين يتناولون خضراوات وقواكه رويت بمياهه. وكانت قطر أعلنت في تشرين الثاني الماضي التوقف عن استيراد بعض أنواع الحشائش من لبنان «بسبب ارتفاع نسبة متبقيات البيدات وبكتيريا إيكولاي والرصاص بشكل

متكرر في نسبة كبيرة من العينات التي خضعت للتحليل». حينها أقر عدد من المسؤولين بأن السكان المقيمين في نطاقه وبين بقية المقيمين الذين يتناولون خضراوات وقواكه رويت بمياهه. وكانت قطر أعلنت في تشرين الثاني الماضي التوقف عن استيراد بعض أنواع الحشائش من لبنان «بسبب ارتفاع نسبة متبقيات البيدات وبكتيريا إيكولاي والرصاص بشكل

الملوثة، ومنها «وفاة الأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة وارتفاع ضغط الدم والاكْتئاب ومشكلات في القلب والأوعية الدموية ومشكلات في الهرمونات والجهاز العصبي والكلّي والأمراض الالتهابية المزمنة وأمراض المناعة الذاتية...». وأظهر تحليل بيانات المصابين بـ«كورونا» في كل من الصين والولايات المتحدة، أن «المصابين بارتفاع ضغط الدم أكثر عرضة للإصابة بعدوى الفيروس المتبقية للمشكلات الصحية ومضاعفاته». وحلّلت الدراسة بيانات المصابين بالفيروس من

المقيمين في محيط الليطاني، وبمقارنة مع فحص عيّنات من المياه العذبة (مياه الآبار) ومياه الصنف الصحي المعالجة من محطات المعالجة في سهل البقاع، وعيّنات من المحاصيل الزراعية، وتصريف محطة معالجة الصرف الصحي ومن الصنابير في الحقول. وقد أظهر فحص العيّنات وجود نسبة كبيرة للقولونيات الصغيرة نسبياً بسبب كورونا في لبنان، وقارنت بينها وبين دول شهدت نسبة وفيات عالية مع اختلاف عاداتها الزراعية. في الصين والولايات المتحدة، «تبين أن ضغط

المصابون بأمراض السكري والضغط واضطراب جهاز المناعة فريسة أكثر سهولة للفيروس

والمياه العذبة»، وهي جراثيم تؤدي إلى المشكلات الصحية المذكورة أعلاه، وبمراجعة بيانات المصابين بـ«كورونا» في الصين والولايات المتحدة، «تبين أن ضغط

الدم المرتفع هو القاسم المشترك بين أكثر الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات، وتشمل الحالات الصحية الأخرى السرطان والسكري وأمراض الرئة. وفي إيطاليا، كان أكثر من 99 في المئة من الأشخاص الذين ماتوا بسبب الفيروس مصابين بمرض واحد على الأقل من هذه الأمراض».

الدراسة ركّزت أيضاً على عدد الوفيات المرتفع بين الفئات العمرية الصغيرة نسبياً بسبب كورونا في لبنان، وقارنت بينها وبين دول شهدت نسبة وفيات عالية مع اختلاف عاداتها الزراعية. في الصين والولايات المتحدة، «تبين أن ضغط الدم المرتفع هو القاسم المشترك بين أكثر الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات، وتشمل الحالات الصحية الأخرى السرطان والسكري وأمراض الرئة. وفي إيطاليا، كان أكثر من 99 في المئة من الأشخاص الذين ماتوا بسبب الفيروس مصابين بمرض واحد على الأقل من هذه الأمراض».

تقرير

الحريري تتراجع سقوط «تطير» سقف الأقساط

سقط اقتراح قانون تطير سقف الأقساط في المدارس الخاصة، بعدما تعهدت النائبة بهية الحريري، في اللقاء التشاوري التربوي أول من أمس، بسحبه من الجلسة التشريعية الاثنى المقبل. وفي الأثناء، تعد المنسقية القانونية في اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة اقتراح قانون بديل يضع ضوابط ويحدد استيفاء بعض أنواع النفقات غير الضرورية في الظروف الراهنة، ومنها الاستهلاكات ونفقات التجديد والتطوير والتعويض على صاحب إجازة المدرسة، على أن تعدل قاعدة توزيع النسب بين مُختلف بنود الموازنة، ليُصبح البند المتعلق بالنفقات وفق واقع حال كل مدرسة، يُشكل بين 40 و45% (قد تصل إلى نسبة 50% في بعض المدارس الكبيرة)، وينتظر أن يحول الاقتراح إلى النائبة الحريري بصفتها رئيسة لجنة التربية النيابية وأن يعرض على لجنة التربية واللجان المشتركة قبل الجلسة التشريعية، ويمكن أن يدرج على جدول أعمال الهيئة العامة الاثنى.

النائب إدغار طرابلسي لديه اقتراح آخر لتعديل اقتراح تجميد المادة 2 من القانون 515 ورفع سقف الإنفاق القدم من النائبة الحريري، يقضي بتطبيق المادة 3 البند ج من القانون نفسه، والتي تنص على أنه «بصورة استثنائية، إذا ثبت لمصلحة التعليم الخاص أن النفقات والأعباء المندرجة في باب النفقات تتجاوز الـ 35 في المئة وهي غير قابلة للخفض، يمكن وزير التربية الموافقة على الزيادة شرط أن لا تتعدى 5 في المئة». أي أن بند النفقات يرفع إلى 40 في المئة فقط.

في كل الأحوال، سيؤدي إقرار أي تعديل في المجلس النيابي إلى تمديد مهلة تقديم الموازنات إلى وزارة التربية التي يفترض أن تنتهي في 28 شباط المقبل. علماً أن اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة وافق على توزيع النسب على الشكل الآتي: 50 في المئة للرواتب و50 في المئة للنفقات التشغيلية. وتبين أن الاتحاد هو من قدم الاقتراح للنائبة الحريري ثم تراجع عنه.

وكان بارزاً في جلسة السرايا الاتفاق على أن تقدم كل مدرسة ميزانية عمومية مدققة من خبير محاسبي خارجي مجاز. استناداً إلى المادة 4 من القانون 515. ورفض وزير التربية عباس الحلبي واتحاد لجان الأهل طرح الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر أن يكون التدقيق داخلياً، على قاعدة منع تضارب المصالح. علماً أن اتحاد لجان الأهل سيركّز على أن تعين وزارة التربية المدققين. كذلك سيضمن الاتحاد اقتراحه ما جرى الاتفاق عليه لجهة إضافة جميع الواردات من مساعدات خارجية وإيرادات فتح الملف والرزي المدرسي والتقل، وكان هناك وعد من وزير التربية بوضع مراسيم المجالس التحكيمية التربوية على نار حمائية.

(الأخبار)



(هيلم الموسوي)

والادوات الكهربائية والإلكترونية... فهل ستكتفي معاهدة دولية بكيفية إدارة القمامة البحرية عموماً، أم ستتضمن مراجعة دورة حياة البلاستيك الكاملة من المرحلة الإنتاج إلى التخلص، فالاستهلاك... إلى مرحلة ملزمة نظام اقتصاد السوق المبسط؟ وإذا نجح العالم في وضع قواعد عالمية كهذه في اتفاقية (وهذا مستبعد)،

البلاستيكية التي يمكن أن تتحول إلى مواد عضوية وسامد. إلا أن هذه الأفكار لا تزال تتجاهل أصل المشكلة والخلفية الفكرية التي روّجت لهذه المادة الخفيفة واللينة والصلبة في آن، وانحلتها في الصناعات الخفيفة كالإغلفة الشفافة والملابس والأحذية وفراشي الاسنان... والدقيقة كالسيارات وناجيب نقل المياه

الكامل لدورة حياة البلاستيك لتطال المستويات غير المستخدمة للإنتاج والاستهلاك، وليس الكفاءة بسياسات تشجع على استخدام البلاستيك «للقابل لإعادة التدوير». إذ إن هذه السياسات لن تكون فعالة في غياب بنية تحتية محلية لجمع المواد البلاستيكية وفصلها وإعادة تدويرها أيضاً في غياب بنية تحتية مناسبة لاستخدام المواد

أثار الحديث عن التلوث البيولوجي والتلوث، وخلصت إلى ضرورة التصدي لها معاً. نحو 30 عاما مرّت على الاتفاقيات المتعددة الأطراف لمعالجة هذه القضايا، من دون أن ننجح في وقف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أو في حماية التنوع البيولوجي ووقف انقراض الأنواع والحدّ من التلوث. فما الذي يمكن أن تحقّقه اتفاقية دولية في التحليل البلاستيكي؟

قضية

استباقاً لانعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة للبيئة، في نيروبي نهاية الشهر الجاري، يُمارس ضغط غير مسبوق في العالم لإبرام اتفاقية دولية خاصة بالنفايات البلاستيكية. فهل تستحق هذه المشكلة معاهدة دولية أسوة باتفاقيات المناخ والتنوع البيولوجي؟ وهل كانت هذه الاتفاقيات ناجحة للاحتذاء بها؟

النفايات البلاستيكية

هنا يضمن الالتزام بمعاهدة جديدة؟

حبيب معلوف

طُرحت قضية النفايات البلاستيكية منذ زمن بعيد كمشكلة دولية، عابرة للحدود. وفي عام 2019، جرى البحث للمرة الأولى، في إمكانية تعديل اتفاقية بازل التي تضبط انتقال النفايات الخطرة عبر الحدود، لكي تشمل ضبط هذه النفايات وإدارتها، وخصوصاً بعد قرار الصين عام 2018 وقف استيراد هذه النفايات ومعالجتها على أراضيها.

في قانون إدارة النفايات عام 2018، تضمّنت المادة 26 بنداً غريباً عن «استيراد وتصدير ونقل النفايات الخطرة والتي لا يجوز أن تحصل إلا بعد موافقة وزارة البيئة». وإذا كان مفهوم البحث في كيفية «تصدير» النفايات الخطرة التي لا قدرة للبنان على معالجتها (مع العلم بأن معظم المواد المنزلية الخطرة مستوردة ويجب أن تعاد إلى منتجها)، إلا أن ما ليس مفهومًا هو سبب نص هذا القانون على إمكانية «استيراد» نفايات خطرة، وخصوصاً أن لوائح التصنيف باتت تحتاج إلى مراجعة وتعديل، ولا سيما بعد انفجار المرفأ واكتشاف مواد مخترّنة تبينّ فعلاً مدى خطورتها.

وقد وضع وزير البيئة ناصر ياسين هذه المادة على جدول أعمال لجنة البيئة النيابية لمراجعة تعديل قانون النفايات، مع مواد أخرى مقترحة لوضع قضية إدارة ملف النفايات عموماً على سكة العمل الشامل والمستدام والخروج من خطط الطوارئ المزمنة.

كبار الملوّثين

عندما طُرح وضع اتفاقية تتعلق بالنفايات البلاستيكية قبل سنوات لقي الأمر معارضة كبيرة. لكن المعارضة لهذا التوجه بدأت تضعف مع موافقة نحو 100 دولة على عقد مثل هذه الاتفاقية. إلا أن النقاش لا يزال محتدماً حول مدى صرامتها، وما إذا كان ينبغي أن تكون ملزمة قانوناً أو طوعية. ففي الولايات المتحدة، مثلاً، لا ضمانة بموافقة الكونغرس على مثل هذه الاتفاقية (رفضها الرئيس السابق دونالد ترامب) بسبب ضغوط اللوبي النفطّي. إذ إن معظم المواد البلاستيكية تصنع من النفط، فيما تحاول اليابان التقليل من طموح المعاهدة، وتلتزم الصين ودول الخليج العربية الصمت.

وتنتج الصين معظم «البلاستيك البكر» في العالم، وكانت قبل 2019 المستورد الأول للنفايات البلاستيكية، فيما تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى من أغلفة السلع البلاستيكية وتصديرها. إذ تنتج العدد الأكبر من أغلفة السلع البلاستيكية للمشروبات الغازية (كـ«كوكا كولا»). كما تعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا أكبر منتجي هذه النفايات على مستوى الفرد في العالم، وتتصدر اليابان وألمانيا وبريطانيا طليعة البلدان المصدّرة للنفايات البلاستيكية بعد الولايات المتحدة.



كل شخص يستهلك في حياته نحو طن من المواد البلاستيكية



بعد مسيرة استثنائية في الملاعب الإنكليزية كلاعبين، عاد ستيفن جيرارد وفرانك لامبارد مرة أخرى إلى إنكلترا، هنّ بوابة التدريب، إكانات واعدة يقدمها المبررات الشباب رفقة أستون فيلا وايفرتون، تُبشر بعنيفة محتدمة جديدة، هذه المرة هنّ على خط التماس

بريميرليغ



شكل الحكام السابقين (كثيراً اساسية في المنتخب الإنكليزي لسنوات) (اليمين)

حسنة قصص

عندما يتحدّ ذكر فرانك لامبارد، يحضر ستيفن جيرارد مباشرة، والعكس صحيح. تقاطعت الحياة المهنية للاعبين الإنكليزيان لفترة طويلة، بدءاً بالمقارنة الجماهيرية بينهما، مروراً بالتنافس على المركز الأساسي في المنتخب الإنكليزي وصولاً إلى الاعتزال في الدوري الأميركي لكرة القدم في نفس الموسم. تدوّج الإنكليزيان بعدها في عالم التدريب قبل أن يحظا رحالهما هذا الموسم في اندية منتصف الجدول من «البريميرليغ».

كان جيرارد مدرباً للشباب في ليفربول، ثم أمضى ثلاث سنوات ونصف ناجحة رفقة فريق غلاسكو رينجرز الإسكتلندي إلى أن حصل هذا الموسم على مركز المدرب في أستون فيلا. ظهر الفريق بصورة مختلفة منذ مجيء المدرب ستيفن جيرارد إلى داخل أسوار ملعب «فيلا بارك»، حيث تقدّم أداء ممتازاً.

دوري أبطال أفريقيا

الأهلي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه

يدشّن الأهلي المصري حملة الدفاع عن لقبه بدلاً لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، من الجولة الثانية للدور ثمن النهائي (دور المجموعات) عندما يواجه ضيفه الهلال السوداني اليوم الجمعة (الساعة 18:00 بتوقيت بيروت)، في حين تبرز مواجهتان مغاربيتان تتسبب فيهما الجزائر، الأولى «تارية» بين شباب بلوزداد وضيفه الترجي التونسي (الست 21:00)، والثانية بين وفاق سطيف والرجاء المغربي في ذات التوقيت.

وغاب «نادي القرن» عن الجولة الأولى حيث كان مقرراً أن يواجه القطر السوداني الثاني، المريخ، بسبب مشاركته في مسابقة كأس العالم للأندية.

تشيلسي خلفاً للمدرب ماوريتسيو ساري في 2019 وتمكّن الفريق من إنهاء الموسم في المركز الرابع دون إبرام أي صفقة، يُحسب للامبارد اعتماداً على أبناء أكاديمية تشيلسي، لكن سوء النتائج في موسمه الثاني مع «البلوز» (2021) حال دون استمراره، خاصة بعد الصفقات الكبيرة التي أبرمها الفريق حينها. أمرٌ لا ينبغي تأثير

يحظى المبررات الشباب باهتمام الوسط الرياضي في ظل ندرة نجاح المدربين الإنكليز

يبحث الوسط الرياضي عن مدرب جديد قادر على قيادة فريقه نحو النجاح، وفي ظل أداء أستون فيلا اللافت، قد تشكل المحطة الحالية نقطة انطلاق ممتازة لجيرارد نحو العودة إلى انكلترا بحسب الشائعات.

في الوسط الرياضي، إذ ينتهي عقد مدرب ليفربول بورغن كلوب في عام 2024.

أما بالنسبة إلى لامبارد، فقد شكّل فريق ديربي كاونتّي وجهة انطلاقه لعالم التدريب. انتقل بعدها إلى

تشيلسي خلفاً للمدرب ماوريتسيو ساري في 2019 وتمكّن الفريق من إنهاء الموسم في المركز الرابع دون إبرام أي صفقة، يُحسب للامبارد اعتماداً على أبناء أكاديمية تشيلسي، لكن سوء النتائج في موسمه الثاني مع «البلوز» (2021) حال دون استمراره، خاصة بعد الصفقات الكبيرة التي أبرمها الفريق حينها. أمرٌ لا ينبغي تأثير

يبحث الوسط الرياضي عن مدرب جديد قادر على قيادة فريقه نحو النجاح، وفي ظل أداء أستون فيلا اللافت، قد تشكل المحطة الحالية نقطة انطلاق ممتازة لجيرارد نحو العودة إلى انكلترا بحسب الشائعات.

في الوسط الرياضي، إذ ينتهي عقد مدرب ليفربول بورغن كلوب في عام 2024.

أما بالنسبة إلى لامبارد، فقد شكّل فريق ديربي كاونتّي وجهة انطلاقه لعالم التدريب. انتقل بعدها إلى

كان متوسط الاستحواذ أكثر من الحالي بقيادة الألماني توماس توخيل، إذ لا ينكر هذا الأخير فضل لامبارد في بناء أسس الفريق الحالي لتشيلسي دون إغفال أثره في تحقيق دوري أبطال أوروبا للنسخة الماضية.

كان واضحاً بأن مهمة تشيلسي جاءت في وقت مبكر جداً بالنسبة للامبارد، حيث فشل في التعامل مع الضغوط الكبيرة لإدارة الفريق السندني. الآن جاءت الفرصة. إيفرتون هو الاختبار الحقيقي لفرايك كي يظهر إمكاناته ويقدم أوراق اعتماده.

يعتمد لامبارد على تشكيلة 3-3-3 وهو يركز من الناحية التكتيكية على الاستحواذ. ويحسب موقع «Squawk» المختص بالإحصاءات، بلغ متوسط استحواذ ديربي كاونتّي على الكرة تحت قيادة لامبارد 56,2%، كخماس أعلى معدل في الدوري (تشامبيونشيب)، وفي موسمه الأول رفقة تشيلسي،

بونديليغا

ليفركوزن يطارد القمّة: العين على دوري الأبطال

يبدو باير ليفركوزن مرشحاً لمواصلة انتصاراته المتتالية وتشديد الخناق على بوروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني، عندما يحلّ ضيفاً على ماينتس اليوم الجمعة (الساعة 21:30 بتوقيت بيروت) في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم. وضرب باير ليفركوزن بقوة في العام الجديد وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعرّض للخسارة في دور الإياب في البوندسليغا حتى الآن. واستهل باير ليفركوزن العام الجديد بتعادل (2-2) مع ضيفه أونيون برلين، قبل أن يحقق أربعة انتصارات متتالية على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ (1-2) وضيفه أوغسبورغ (1-5) ومضيفه بوروسيا دورتموند (2-5) وضيفه شوتغارت (2-4).

ويملك باير ليفركوزن ثاني أقوى خط هجوم في الدوري برصيد 58 هدفاً خلف بايرن ميونخ المتصدّر (70) وأمام دورتموند (57)، علماً أنّ المرة الوحيدة التي بلغ فيها النادي حاجز 50 هدفاً في موسم واحد تعود إلى 2001-2002 عندما بلغ المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويؤمل باير ليفركوزن على مهاجميه التشيكي باتريك شيك والفرنسي موسى ديابي اللذين سجلا 29 هدفاً معاً: 19 هدفاً للأول بحقل بها المركز الثاني على لائحة الهدافين و10 أهداف للثاني. ويسعى باير ليفركوزن إلى

يملك بايرن ميونخ فرصة استعادة التوازن عندما يستضيف غروينر فورث يوم الأحد

العودة لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي بلغها للمرة الأخيرة موسم 2019-2020، وهو يحتلّ حالياً مركزاً ثالثاً مريحاً برصيد 41 نقطة، بفارق سبع نقاط أمام لايبزيك صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة وفرنسا بوروسيا مونشنغلادباخ وفرنسا بوروسيا دورتموند برلين التي

تتقاسم المركز الخامس. كما يتخلف باير ليفركوزن بفارق خمس نقاط فقط عن بوروسيا دورتموند الثاني والذي تنتظره مهمة صعبة يوم الأحد أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ (الساعة 18:30). وسيحاول بوروسيا دورتموند استغلال عامل الأرض والجمهور لمواصلة صحوته والإبقاء على فارق النقاط الست التي تفصله عن بايرن ميونخ المتصدّر وحامله اللقب في الأعوام التسعة الأخيرة. ومن جهته يملك بايرن ميونخ فرصة استعادة التوازن ونغمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الأخيرة في مختلف المسابقات عندما يستضيف غروينر فورث صاحب المركز الأخير الأحد (الساعة 16:30). وفني النادي البافاري بخسارة مدوية يوم السبت الماضي أمام ضيفه بوخوم (4-2) هي الثانية له في دور الإياب بعد الأولى أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ (2-1). وتابع بايرن خيباته بتعادل مع ضيفه سالزبورغ النمساوي (1-1) الأربعاء في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. (أ ب)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 3 14 24 30 36 11

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1980 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراحلة: 1 - 3 - 14 - 24 - 30 - 36 الرقم الإضافي: 11
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء
- عدد الشيكات الراحلة: لا شيء
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا شيء
- عدد الشيكات الراحلة: لا شيء
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)** - قيمة الجائزة الإجمالية: 99,335,700 ل.ل.
- عدد الشيكات الراحلة: 16 شبكة
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 6,208,481 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة)** - قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 99,335,700 ل.ل.
- عدد الشيكات الراحلة: 1,108 شيكات.
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 89,653 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 224,184,000 ل.ل.
- عدد الشيكات الراحلة: 18,682 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمختولة للسحب المقبل: 1,675,931,377 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1980 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراح: 78823
■ **الجائزة الأولى:** 45,909,422 ل.ل.
- عدد الأوراق الراحلة: 3 أوراق
■ **قيمة الجائزة الفردية:** 15,303,141 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم:** 823.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم:** 823.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
- الجائزة الفردية: 23 ل.ل.
■ **الجائزة الإفرادية:** 4,000 ل.ل.
- التراكم للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

قبل صداه المرتقب مع الزمالك المصري في الجولة الثالثة. ومن جهته يحلّ الزمالك ضيفاً على ساغرادا (غداً الساعة 16:00) على أمل تحقيق نتيجة إيجابية بعد التعادل الصعب في الجولة الأولى. ويمتلك المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون مجموعة قوية من اللاعبين ولا سيما اللذين محمد أبو جبل ومحمود حمدي «الوش» وأحمد سيد «زيزو». هذا ويسعى شباب بلوزداد إلى الثأر من ضيفه الترجي عندما يتواجهان غدًا السبت (21:00) على ملعب «5 جويلية» أيضاً.

وفي مباراة أخرى يسعى النجم الساحلي إلى العودة من بوتسوانا غانما بالنقاط الثلاث لدى مواجهته جواينغ غالاكسي (غداً 18:00).

ليفركوزن يطارد القمّة: العين على دوري الأبطال



لم يخسر باير ليفركوزن أي مباراة في العام الجديد (أ ب)

3961 sudoku

7	3							8
	5		1	3	8			7
	1		2		5			9
3		2	7		1	6		5
				2				
5				8				3
6	7				3	9		
		8		3	6			5
								4
		5						

حل الشبكة 3960

3	2	7	6	1	5	9	4	8
1	6	4	8	7	9	3	5	2
5	8	9	4	3	2	1	6	7
8	3	2	9	6	4	7	1	5
9	5	6	7	2	1	8	3	4
4	7	1	5	8	3	2	9	6
2	1	5	3	4	8	6	7	9
7	9	3	2	5	6	4	8	1
6	4	8	1	9	7	5	2	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 3961

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مثلة ومغنية أميركية بدأت حياتها المهنية كعازفة أزياء. من أفلامها «الأم العمل»
2+3+4+6+5 = مدينة أسترالية ■ 11+9+8+1+10 = الضّعف ■
1+2+7 = خلاف نهار

احمد معمود

احمد معمود

1- موريتاني - 2- اكروم - الب - 3- ري - موز - سوا - 4- سلم - غد - 5- سم - اليوم - 6- لغة
- 7- عجري - حام - 8- اري - عردس - 9- نو - اوسكار - 10- محمود ياسين

سوريا

وسط توتر أميركي - روسي متزايد، وصلت شرايرته إلى سوريا التي نفذت فيها روسيا أخيراً مفاوضات لا تبدو مفضولة مما يجري على حدودها مع أوكرانيا. حظّ غير بيدرسون في دمشق، حيث حاول مجدداً تسويق خطته المسقاة «خطوة مقابل خطوة» والتي يقول إنها تحظى بدعم كلّ من واشنطن وموسكو. وبمعزل عن مدهى واقعيتها ذلك، يُظهر أنّ روسيا وحلفاءها يحاولون استغلال الظروف الحالية، من أجل الدُعم نحو تحقيق اختراق في اجتماعات «اللجنة الدستورية»، عبر وضع المسودة الأولى للدستور.

الكباش الروسي - الأميركي لا يذفن «الدستورية» دفع نحو إنجاز مسودّة أولى

دمشق - علاء حليبي

على مدار نحو ساعتين ونصف ساعة، ناقش المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، مع وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في دمشق، جهود حلحلة الأزمة السورية، والتي دخلت حالياً مرحلة جمود، بعد فشل ست جولات سابقة من الاجتماعات «للجنة الدستورية»، التي تُمثّل أحد المسارات المرعية أممياً للنسوية في سوريا. وأعلن بيدرسون، عقب اللقاء، أنه استمع مطوّلاً إلى المقداد، الذي أعلن في وقت سابق رفض دمشق خطة «خطوة مقابل خطوة»، التي يسعى المبعوث الأممي إلى تطبيقها. وأضاف الأخير أنه أمضى بعض الوقت لشرح خطته، وأنه قدّم للوزير السوري بياناً مفصّلاً حول جدواها، ونتائج المحادثات التي أجراها مع موسكو وواشنطن حولها، علماً أنه أعلن في وقت سابق أنه حصل من العاصمتين على دعم لها. كذلك، أعلن بيدرسون أنه اتفق مع المقداد على جدول عمل الجولة السابعة من اجتماعات «الدستورية»، والتي

تُوقّع أن تتعدّد في شهر آذار المقبل، معرباً عن تفاؤله بأن يتمّ خلال هذه الجولة إنجاز المسودة الأولى للدستور.

وناتي زيارة المبعوث الدولي إلى سوريا في وقت تشهد فيه الساحة السياسية والميدانية تصعيداً أميركياً متواتراً، بعد أن أعلنت واشنطن الإبقاء على قوّاتها في هذا البلد بذريعة «محاربة الإرهاب»، وضمّ «داعش»، إبراهيم القرشي، الذي كان يخبئ في إدلب، قرب الحدود مع تركيا، في الثالث من شباط الجاري.

وبينما تتركز خطة بيدرسون على «دعم روسي - أميركي»، كما يقول، ترتفع حدّة المواجهة بين موسكو وواشنطن في قضايا خلافية عدة، أبرزها الأزمة الأوكرانية الأخيرة، والتي وصل صداها إلى سوريا، حيث نفّذت القوات الروسية المتركزة في قاعدةي طرطوس وحميميم على الساحل السوري، مناورات عسكرية كبيرة، بإشراف مباشر من وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، الذي كان التقى الرئيس السوري، بشار الأسد، قبل ثلاثة أيام، في وقت جرى فيه

استخدام معدّات وأسلحة ثقيلة من بينها صواريخ «كينجال» (الخنجر) فرط الصوتية وقاذفات «2M3-TU»، إلى الأراضي

التي تقدّمت بالمشروع هي وزارة الاتصالات والقناة، وأنّ تسميته الرسمية تتسوق وذلك لتنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية، لكن، بالنظر إلى تفاصيل المقترح، يتبيّن وجود ثلاث مواء ذات علاقة بضموم المحتوى المنشور بواسطة وسائل التقانة، ما يعني أنه بطال أيضاً مستخدمي الشبكة المتحمّين بمخالفة قواعد الاستخدام وتداول المعلومات ونشرها. على سبيل المثال، في المادة الأولى المتضمّنة تعريفات المشروع، يرد نص سيكون «وبالتالي، فإن تسريب أيّ تراجع المحتوى الإعلامي للكثير من الصحف الإلكترونية، وملاحقة الكثير من الصحفيين والشايطين على شبكات التواصل الاجتماعي. ثلاث مواء ذات علاقة بضموم المحتوى المنشور بواسطة وسائل التقانة، ما يعني أنه بطال أيضاً مستخدمي الشبكة المتحمّين بمخالفة قواعد الاستخدام وتداول المعلومات ونشرها. على سبيل المثال، في المادة الأولى المتضمّنة تعريفات المشروع، يرد نص سيكون «وبالتالي، فإن تسريب أيّ تراجع المحتوى الإعلامي للكثير من الصحف الإلكترونية، وملاحقة الكثير من الصحفيين والشايطين على شبكات التواصل الاجتماعي. ثلاث مواء ذات علاقة بضموم المحتوى المنشور بواسطة وسائل التقانة، ما يعني أنه بطال أيضاً مستخدمي الشبكة المتحمّين بمخالفة قواعد الاستخدام وتداول المعلومات ونشرها. على سبيل المثال، في المادة الأولى المتضمّنة تعريفات المشروع، يرد نص سيكون «وبالتالي، فإن تسريب أيّ تراجع المحتوى الإعلامي للكثير من الصحف الإلكترونية، وملاحقة الكثير من الصحفيين والشايطين على شبكات التواصل الاجتماعي. ثلاث مواء ذات علاقة بضموم المحتوى المنشور بواسطة وسائل التقانة، ما يعني أنه بطال أيضاً مستخدمي الشبكة المتحمّين بمخالفة قواعد الاستخدام وتداول المعلومات ونشرها. على سبيل

الافواه» وإسكات الأصوات المنتقّدة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وما عززّ تلك الهواجس، الصياغة الغضائضية لبعض المواد المقترحة في التعديل، وإيراد مصطلحات وعبارات - باتت تثير تطير الشارع - قد تجعل مستخدميها وناشريها معرّضاً للتهديد بالملاحقة والتوقيف في أيّ وقت، وتُضاهي إلى ما تقدّم، مخاوف الصحافّين الذين لم تمنح ضمانات حمايتهم الصريحة الواردة في قانون الإعلام، من استدعاء بعضهم سابقاً للخضوع للتحقيق لدى فرع الجريمة الإلكترونية التابع لوزارة الداخلية، والحجّة وجود شكاوى بحقهم أحالتها النيابة العامة إلى الفرع وعلى القلب الآخر، يعتقد مؤيدو مشروع تعديل القانون، أنّ تدخل الدولة بات ضرورياً لوقف «الفوضى» التي تشهدها المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل، وما يترتّب عليها من نتائج سلبية على حقوق الأفراد والمجتمع، ولا سيّما موضع تجاذبات منذ ثلاثة أعوام، فهذا يعني أنّ أولويّة الحكومة السورية اليوم هي «ضبط» موجة الانتقادات على الشبكة العنكبوتية، قبل أن تعطي موافقتها على تعديل بعض مواء قانون الإعلام، والذي يبدو أنه لن يقدّم أو يؤخّر شيئاً، ما دام قرار تطوير الإعلام المحلي لا موضع تجاذبات منذ ثلاثة أعوام، يتبيّن في العديد من المواضيع أنها غير صحيحة، أو مُبالغ فيها.

زيادة غصن

أن يجد مشروع تعديل قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية طريقه أولاً إلى أروقّة مجلس الشعب، فيما لا يزال مشروع تعديل قانون الإعلام موضع تجاذبات منذ ثلاثة أعوام، فهذا يعني أنّ أولويّة الحكومة السورية اليوم هي «ضبط» موجة الانتقادات على الشبكة العنكبوتية، قبل أن تعطي موافقتها على تعديل بعض مواء قانون الإعلام، والذي يبدو أنه لن يقدّم أو يؤخّر شيئاً، ما دام قرار تطوير الإعلام المحلي لا موضع تجاذبات منذ ثلاثة أعوام، يتبيّن في العديد من المواضيع أنها غير صحيحة، أو مُبالغ فيها.

مصطلحات فضفاضة

للوهلة الأولى، يبدو مشروع القانون معنّباً فقط بملاحقة الجرائم المتعلّقة بنظم المعلومات وسبلها التقني والفني، كعمليات القرصنة ونشر البرمجيات الخبيثة والاحتيال المعلوماتي، وغيرها. وما يعرّض هذا الانطباع أنّ الوزارة



ناتي زيارة بيدرسون إلى سوريا في وقت تشهد فيه الساحة السياسية والميدانية تصعيداً أميركياً متواتراً (ف ب)

السورية. وترتبط مصادر سياسية وعسكرية بين التوتّر الروسي الأميركي وبين هذه المناورات، لما للوجود الروسي في المياه

الكبير قرب حدودها مع أوكرانيا، وما حمله هذا التزامن من رسائل عدّة، بالإضافة إلى الاتهام العلني الذي وجهته إلى الولايات المتحدة بتقديم الدعم للفصائل المسلّحة. وتسبق زيارة بيدرسون، التي جاءت بعد أقل من أسبوعين على إعلانه فشل الجهود الدولية في سوريا حتى الآن، أخرى يقوم بها وزير الخارجية السوري إلى موسكو، لتلبية لدعوة نظيره الروسي، سيرغي لافروف، يوم الإثنين المقبل، وثالثة سيقوم بها المبعوث الأممي، يوم الأربعاء، إلى روسيا، حيث يلتقي لافروف أيضاً. وفي وقت كانت تنتسقه فيه إيران لاستضافة لقاء ثلاثي على المستوى الوزاري للدول الضامنة له«مسار أستانا» (روسيا، وتركيا، وإيران)، أعلنت أنقرة ترتيبها لعقد هذا الاجتماع على هامش المنتدى الديبلوماسي الذي تستضيفه مدينة أنطاليا التركية بين يومي الإثنين المقبل، وذلك بعد لقاء جمع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، وبيدرسون، الأسبوع الماضي، أعلن خلاله أوغلو دعم بلاده اجتماعات «الدستورية»، والتي اعتبرها «المسار الأهم في البحث عن حلّ سياسي لإنهاء الفوضى في سوريا»، وعلى الرغم من تعثر الجولات الست الماضية من لقاءات «الدستورية»، يبدو أنّ ثمة توجّها روسيا لتقديم دفعة لهذا المسار، الذي يلقي قبولاً سورياً وتركياً وإيرانياً، أملاً بتحقيق خرق في الحالة القائمة التي تسعى واشنطن للإبقاء عليها. ومن المتوقع أن يتّضح مدى إمكانية تحقيق ذلك خلال اجتماع المقداد لافروف الأسبوع المقبل، وما يتبعه من خطوات سياسية قد تُخرج في محفلتها بأول مسودة دستورية، تُشكّل بوابة حقيقية لبدء حلحلة الأزمة.

صها - رشيد الحداد

تتصاعد، منذ أكثر من شهر، المؤشّرات إلى عودة صراع النفوذ بين السعودية والإمارات في اليمن، إلى الإحتدام من جديد، إلى حدّ أن الرياض باتت مضطّرة للتدخل مباشرة من أجل إفضال أجندة «حليفها» في محافظتي حضرموت والمهرة اللّتين ترتبطان مع المملكة بشريط حدودي برّي واسع. وتفتّرت الجولة الجديدة من الصراع في أعقاب إحدى إسكانية بيحان التي بدأتها الإمارات في شبوة الشهر الفائت، واستخدمت فيها ميليشيات «العالمقة» المنقسمة الولاء بين الرياض وأبو ظبي، وتوقّفت عند حدود مديرية حريب جنوب محافظة مارب، خلافاً لما كان مخطّط لها من أن تصل إلى حدود سلطنة عُمان، بعد السيطرة على حضرموت وصحرائها، على الحدود مع شرورة السعودية. ومع توجّه الإمارات، منذ منتصف الشهر الفائت، نحو التحشيد

لمحركة السيطرة على حضرموت، عبر عملية إعادة هيكلة للميليشيات التابعة لها تحت مسمّى «قوات دفاع شبوة»، وفتح باب التجنيد في جبل حديد في مدينة عدن، استنفرت السعودية لمنع نقل تلك الميليشيات من ذلك شبوة إلى حضرموت، متّكّفة في ذلك على الوية تتبع «العالمقة» وتوالفها بدلاً من أبو ظبي، كالدواعين الثاني والثالث. إذ بعثت المملكة، منصف كانون الثاني، بالتحضّن باسم «التحالف»، تركي المالكي، إلى مدينة عدن، مركز محافظة شبوة، حيث أعلن انتهاء معركة بيحان، وافتتاح مرحلة «اليمن السعيد»، وفي أعقاب هذه الخطوة، عمدت الرياض إلى تغيير مسمّى عدد من الوية المنطقة

الجنوبي «الموالي لأبو ظبي. وجاء هذا التحرك السعودي بعد أن تمكّنت الإمارات من اختراق «الهبة الحضرمية الثانية» (مؤتمر حرو)، واستمالة قائدها حسن الجابري إلى صفّها، ما تسبّب بخروج الهبة عن مسارها الحقوقي وتحويلها إلى غطاء لتنفيذ أجندة أبو ظبي في حضرموت وعلى إثر ذلك، أعلن «الانتقالي» فتح معسكرات تدريب جديدة، بتمويل إماراتي، في منطقة قريبة من مديرية القطن، ملوّحاً بالتصعيد ضدّ قوات تابعة لحافظ حضرموت، اللواء فرج الجحسني، الذي رفض تشكيل أيّ ميليشيات في نطاق

استنفرت السعودية لمنع نقل الميليشيات الإماراتية من شبوة إلى حضرموت (ف ب)

اليمن

نكسة بيحان تُنهى «زواج المصلحة»:

السعودية والإمارات إلى الاشتباك مجدداً

غطّيه دخان المعركة الأخيرة التي أطلقها التحالف

السعودي - الإماراتي في مديريات شبوة الثالث على معركة جانيبة كانت أبو ظبي تحضّر لها من أجل بسط سيطرتها على وادي محافظة حضرموت وصحرائها ومحافظة المهرة، وصولاً إلى حدود سلطنة عُمان. ولذا لم تكن حملة «إحصار الجنوب» تتوقّف فسرّاً بفعل الضربات اليمينية ضدّ العصف الإماراتي، حيث عاد صراع النفوذ إلى الإحتدام بين أبو ظبي والرياض، التي اضطّرت إلى التحدّث بنفسها لوقف عمليات تجنيد كانت «حليفها» توهي إطلاقها نحو المحافظات الشرقية، معلّنة في مقابل الحراك الإماراتي بدء مأسقتها «مرحلة اليمن السعيد»

العسكرية الخامسة في الحدّ الجنوبي للمملكة إلى «قوات اليمن السعيد»، في ما عدّ تشكيلاً مضافاً له«قوات دفاع شبوة وحضرموت» المولية للإمارات، فضلاً عن تشكيل ميليشيات جديدة باسم «قوات دفاع المهرة» التي كان دعا

إلى إنشائها سلطان المهرة السابق، عبدالله بن عيسى آل عفران، عضو الهيئة العليا له«المجلس الانتقالي

التصعيد على الأرض، والسماح بتصدير النفط من «الضبة»، وعلى إثر هذا التدخل السعودي الذي أثار سخط «الانتقالي»، حاول الأخير تجنيد التصعيد في وادي حضرموت، عبر تحريك الشارع ضدّ المنطقة العسكرية الأولى التابعة لنائب الرئيس المنتهية ولايته عبد به منصور هادي، الفريق علي محسن الأحمر، إلا أنه فشل في إخراج تظاهرة حاشدة من الموالين له يوم السبت الماضي، بعدما تدخلت قوات المنطقة الأولى، وشنت حملة اعتقالات واسعة في مختلف مديريات الوادي، وصفها «الانتقالي» بـ«الانتهاكات»، كون التظاهرة التي كان يصد التحضير لها تطالب بإخلاء المحافضة من قوات تابعة لحزب «الإصلاح»، وفقاً له«اتفاق الرياض». كذلك، وفي ما يُعدّ رسالة سعودية إلى «الانتقالي»، عزّزت الرياض قيادة المنطقة بشحنة أسلحة حديثة مطلع الأسوع الجاري، قدمت عبر ميناء نشطون الخاضع لسيطرة قوّاتها في المهرة، في وقت تعرّضت أربع عربيات نقل عسكرية محمّلة بالسلاح، لكنين مسلّح أثناء مرورها في وادي حضرموت، من قبل عناصر تمكّنت الإصارات من اختراق «الهبة الحضرمية الثانية» (مؤتمر حرو)، واستمالة قائدها حسن الجابري إلى صفّها، ما تسبّب بخروج الهبة عن مسارها الحقوقي وتحويلها إلى غطاء لتنفيذ أجندة أبو ظبي في حضرموت وعلى إثر ذلك، أعلن «الانتقالي» فتح معسكرات تدريب جديدة، بتمويل إماراتي، في منطقة قريبة من مديرية القطن، ملوّحاً بالتصعيد ضدّ قوات تابعة لحافظ حضرموت، اللواء فرج الجحسني، الذي رفض تشكيل أيّ ميليشيات في نطاق



»

اقترح بعض أعضاء مجلس الشعب وضع تعريف محدد لمصطلح «هيبة الدولة»، أو استبداله بمصطلح آخر أكثر وضوحاً

»

الحدث

تنظر إسرائيل، بعين القلق، إلى التطوّرات الجارية على الحدود الروسية- الأوكرانية، فُحاولتُ البقاء على مسافة من طرفي الصراع ما بين موسكو وواشنطن، مع هيك اضطراري إلى الاخيرة، رزما تجد نفسها تك اييب قريباً مرغمّة على تحويله إلى انحياز كامل. وبمعزل عفا سنوول إليه الأزمّة من سيناريوات تصعيدية او تسوية، ترقب تك

شتاء أوكرانيا يوّرّف إسرائيل: الخراج لإيران وحلفائها!

بحية دبوقة

تعيش إسرائيل حالة انتظار لما ستؤول إليه الأزمة الروسية - الغربية حول اوكرانيا؛ إذ إن تداعياتها لن تستغني المصالح الإسرائيلية، بما يشمل إمكانية تعاطف التهديدات على الأمن القومي للكيان العبري، في الدائرتين الأقرب والأبعد إليه وما بينهما، فيما دائرة الفرص تبدو مغلّصة من ناحية تل اييب، تبدو الأزمة الأوكرانية مُغايبة لما خبرته الدولة العبرية في العقود الماضية، حيث كانت الأزماّت طبيعتها محلاً للتأثير المتبادل، لكن في الحالة

اوكرانية، ثقةٌ تصور يد إسرائيلي تجاه ما يجري، وشبه عجز عن التأثير في النتائج أو حرف اتجاهاتها، بما يبدو مطلب إزالة التهديدات المرفقة أو التخليص منها، وما يضاعف حرجة الموقف الإسرائيلي أن تل اييب غير معيّنة، بل غير قادرة، على أخذ أي خطوة من شأنها التمشيؤش على المصالح الأميركية في مواجهة روسيا؛ وإنها في الوقت نفسه مهتمة بالابتعاد قدر الإمكان عن الأضرار بموسكو، على نحو قد يؤذي إلى نتائج كارثية على أمنها. هذان الحدآن هما اللذان يحكمان الفعل الإسرائيلي، وإن كان الحدّ الأوّل، هو الأوّل

«الخازوق» يبدأ هت سوريا زهت الوصل مع روسيا انتهى؟

حسبئة الأمت

منذ بداية العام الجاري، يتشغل المستويان الأمني والسياسي في تل اييب بمحاولة فهم حقيقة الموقف الروسي من العمليات الجوية الإسرائيلية في سوريا، وخصوصاً في ضوء تكشف استياء موسكو من تلك العمليات بشكل تدريجي، وما أعقبه من خطوات على الأرض، بدأ من تسيير دوريات مؤلّنة ورجلة في مبناء اللاذقية، وتثبيت نقطة للشرطة العسكرية الروسية فيه، مروراً بإعلان تسيير دورية جويّة سورية - روسية على طول الحدود مع الجولان المحتل، وصولاً إلى ما شهدته بلدة زاكية في ريف دمشق الجنوبي، أخيراً. هذا التحوّل أظهر الإسرائيليون ميلاً إلى إدراجّه في واحد من سياتين:

اييب هت بين خيوطها، انعكاسات بالغت السلبية عليها، لناحية ما سيولده التراجع الأميركي هت حافزية إضافية لدى اعدائها، فضلاً عفا قد يحوزه هؤلاء، مستقبلاً، من رعاية روسية - صينية، في حال تحوّل الخصومة بين القطبين الصاعدين والولايات المتحدة، إلى عداء، يستدعي منهما حتماً الوقوف مع عدوّ عدوّهما. ولعلّ هذا



لقمة قصور يد إسرائيلي تجاه ما يجري وشبه عجز عن التأثير في النتائج أو حرف اتجاهاتها (ف اب)

السيناريو هو ما بدأت إسرائيل تلمس بعضاً من إرهاباته في سوريا، حيث تواجه ميلاً روسياً مستجداً ومتصاعداً إلى كب حجاج عملياتها، بعدما اعتقدت طويلاً أن تقاطع المصالح بينها وبين موسكو يمكن أن يجنيها تحولات هت هذا النوع

بفدّر ما يبدو إحياء الاتفاق النووي بين إيران والغرب ضربياً، بفدّر ما يظهر بعيداً، إذ على الرغم من التفاوض المتعدّد المصادر بات التوصل إلى الصفة بات وشيكاً إلا أن مجمل التصريحات والمواقف الصادرة عن الأطراف المعنية، تشي بات ثقة اموراً لا تزال باقية قد تكون كفيلاً بتفجير المحادثات وإغلاقها إلى غير رجعة، وفيما ينسحب على حلفاء إيران، الذين قد يصحون محل رعاية ومساعدة من جانب روسيا والصين، ما من شأنه بدورّه مفاغمة التهديدات المحدقة بإسرائيل.

هذا السيناريو، الذي يبدو تحقّقه معقولاً على رغم تطرفه، يُعدّ، من وجهة نظر الدولة العبرية، التهديد الأكبر لأمنها وحضورها ومكانتها؛ بالنظر إلى أنّ تداعياته لن تقتصر على مجرد اكتساب أعدائها منعة إضافية، بل ستتسحب كذلك على قدرتهم وحافزيتهم للإضرار بها، لا في إطار ردّ الفعل على فعلها فقط، بل وايضاً عبر اتساع هامش المناورة الإبتدائية ضدها، في مختلف ساحات المواجهة (سوريا ولبنان والعراق واليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة)، أمّا بقنة التهديدات التي قد تنجم عن الأزمة الأوكرانية، فهي تُعدّ إسرائيلياً من «الصفّ الثاني»، شأنها شأن الفرص التي قد يتراجح بشأن اتخاذ «القرار (الصفّ الثالث)، ومن بينها الفرصة التي لا يغادر الحديث عنها الكتابات العبرية في الأسابيع الماضية، وهي إمكانيّة أنّ يتبحر الكباش الروسي - العربي لإسرائيل، أن تحل محل أميركا حليفاً وشريكاً وراعياً للأنظمة الخليجية في مواجهة إيران، في أمنية تكاد تكون مدعاةً للتعجب، بل والسخرية أيضاً.

وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، «إنّنا نمزّ بالمراحل النهائية والحاسمة لمحادثات فيينا، وستكون في هذه المرحلة قادرين على تحديد ما إذا كانت العودة المتبادلة لحطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) على الأبواب أم لا». من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أنه لم يتفق سوى بضعة أيام، قائلاً: «الآن، الكرة في ملعب إيران، لكي تعتمد القرار السياسي». أمّا رئيس الوفد الصيني، فانغ كوان، فاشار إلى أنه «نتمّ اتخاذ خطوات» متقدمة خلال الجولة الأخيرة، إلا أنه شدد على ضرورة «اتخاذ المزيد من الخطوات»، من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي.

وإذ تشي هذه التصريحات بأن المحادثات قد وصلت إلى خواتيمها بالفعل، إلا أنها تستمطن احتمالاً بانهيائها في ربع الساعة الأخير، لا سيّما أن كلّ طرف ما زال يتمنّى على الآخر أن يتراجع عن موقفه، ويقدم المزيد من التنازلات. وفي هذا السياق، تُفيد معلومات «الأخبار» بأن «هت عفة أمام التوصل إلى اتفاق نهائي، لا تزال تتمتّل في ضمان عدم انسحاب الولايات المتحدة ثأنية منه، الأمر الذي يقول الطرف

سبيل رفع المزيد من العقوبات عنها؛ فضلاً عفا تُقدّم، تشكل كيفية التحقق من رفع العقوبات، إحدى القضايا التي حتّاج إلى قرار نهائي، وفي هذا الإطار، تكشف مصادر «الأخبار» أنه من المرجّح الاتفاق على آلية تُنض على اعتبار نجاح معاملة مالية واحدة ناتجة من صفقة نفطية إيرانية، بعد إحياء الاتفاق النووي، معياراً للتحقق، بالنظر إلى أنه من المستبعد أن تدوم آلية التحقق التي كانت إيران تطالب بها، لعدة أشهر. كما تُؤكّد المصادر أنه من المفترّ إرسال اليورانيوم المخصّب وأجهزة الطرد المركزي الإيرانية المتطورة، والتي هي أبعد من الالتزامات باتفاق عام 2015، إلى بلد آخر (على الأرجح روسيا). وكان الطرف الإيراني قد طالب بأن يجري ختم هذه الأجهزة بالشعّ الأحمر، وأن يُحتفظ بها داخل البلاد، لكي يتمنّى في حالة انتهاك الاتفاق، من إدخالها بسرعة في دورة العمل، ولكن بما أن الطرف الغربي يعتبر أن وجود أجهزة الطرد المركزي تلك داخل إيران، سيؤذي إلى تقليص فترة الطرد النووي، فقد عارض بالتالي احتفاظ طهران بها.

كني، «الوقت قد حان لتتخذ الأطراف التي تتفاوض معنا القرار، (ف اب)

الحدث

عقبة الضمانات ترفض الانزياح الاتفاق النووي قريب بعيد

وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، «إنّنا نمزّ بالمراحل النهائية والحاسمة لمحادثات فيينا، وستكون في هذه المرحلة قادرين على تحديد ما إذا كانت العودة المتبادلة لحطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) على الأبواب أم لا». من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أنه لم يتفق سوى بضعة أيام، قائلاً: «الآن، الكرة في ملعب إيران، لكي تعتمد القرار السياسي». أمّا رئيس الوفد الصيني، فانغ كوان، فاشار إلى أنه «نتمّ اتخاذ خطوات» متقدمة خلال الجولة الأخيرة، إلا أنه شدد على ضرورة «اتخاذ المزيد من الخطوات»، من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي.

وإذ تشي هذه التصريحات بأن المحادثات قد وصلت إلى خواتيمها بالفعل، إلا أنها تستمطن احتمالاً بانهيائها في ربع الساعة الأخير، لا سيّما أن كلّ طرف ما زال يتمنّى على الآخر أن يتراجع عن موقفه، ويقدم المزيد من التنازلات. وفي هذا السياق، تُفيد معلومات «الأخبار» بأن «هت عفة أمام التوصل إلى اتفاق نهائي، لا تزال تتمتّل في ضمان عدم انسحاب الولايات المتحدة ثأنية منه، الأمر الذي يقول الطرف

سبيل رفع المزيد من العقوبات عنها؛ فضلاً عفا تُقدّم، تشكل كيفية التحقق من رفع العقوبات، إحدى القضايا التي حتّاج إلى قرار نهائي، وفي هذا الإطار، تكشف مصادر «الأخبار» أنه من المرجّح الاتفاق على آلية تُنض على اعتبار نجاح معاملة مالية واحدة ناتجة من صفقة نفطية إيرانية، بعد إحياء الاتفاق النووي، معياراً للتحقق، بالنظر إلى أنه من المستبعد أن تدوم آلية التحقق التي كانت إيران تطالب بها، لعدة أشهر. كما تُؤكّد المصادر أنه من المفترّ إرسال اليورانيوم المخصّب وأجهزة الطرد المركزي الإيرانية المتطورة، والتي هي أبعد من الالتزامات باتفاق عام 2015، إلى بلد آخر (على الأرجح روسيا). وكان الطرف الإيراني قد طالب بأن يجري ختم هذه الأجهزة بالشعّ الأحمر، وأن يُحتفظ بها داخل البلاد، لكي يتمنّى في حالة انتهاك الاتفاق، من إدخالها بسرعة في دورة العمل، ولكن بما أن الطرف الغربي يعتبر أن وجود أجهزة الطرد المركزي تلك داخل إيران، سيؤذي إلى تقليص فترة الطرد النووي، فقد عارض بالتالي احتفاظ طهران بها.



يستخدمها الجيش السوري حالياً. وفي مقالته أمس في «هارتس»، قال يوسي ميلمان، أنه في حال انضمام إسرائيل إلى الحلف الغربي – الذي هي فيه أصلاً – بقيادة واشنطن، للضغط على موسكو عبر العقوبات وإجراءات أخرى، فإن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، «لديه الكثير من الطرق للانتقام البارد، على سبيل المثال يمكن أن يسمح للأسد بالبدء استخدام نظامه الصاروخي المضاد للطائرات من طراز S-400، ما يحرم القوات الجوية الإسرائيلية من حرية العمل فوق سماء سوريا». أكثر ممّا إنقذ، أكد يارون شنايدر، معلق الشؤون العربية في القناة «ال 12» الإسرائيلية، أن «لدى الأسد تصميماً على الرّد على الهجمات الإسرائيلية، عبر تفعيل الدفاعات الجوية»، فيما تحدّثت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية عن «قلق» تعيشه المؤسسة الأمنية في تل اييب، «من محاولات الإيرانيين إدخال المستيربات ومنظومات دفاع جوي جديدة من إنتاج إيران إلى المنطقة»، ويحسب ميلمان في «هارتس»، فإن «من الممكن أن يسمح بوتين لإيران وحزب الله بزيادة شحنات الأسلحة، وخاضعة تلك المتعلقة

بتحسين دقة الصواريخ»، وهذا تحدّ جديد مرّكب، لطالما اعتقدت إسرائيل أنها بتفسيقها مع روسيا، من تقاطع مصالحهما، يمكنها الحدّ من تأثيراته بشكل كبير.

لا هفّر

على رغم محاولات إسرائيل الحثيثة تجنّب الانحياز إلى أحد طرفي الصراع، إلا أنها لن تستطيع على ما يبدو البقاء على «الحداد» طويلاً، إذ سرعان ما ستجد نفسها أمام تحدي الاختيار بين روسيا ومصالحها معها في الشرق الأوسط، وبشكل خاص سوريا، والولايات المتحدة التي لا تزال تتحفّز إلى الغرب من دون الانحياز بتحالفاها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، لأن القيام بذلك ستعقّبه واشنطن خيانة لا تُغتفر». كما «ليس هنالك شكّ في أن بوتين سينظر إلى انضمام إسرائيل إلى جبهة غربية ضدّ روسيا بشكل سلبي»، يختم يوسي ميلمان مقالته.

اليوم التالي، صدر عن نائب مدير المستورية - «أمان»، الجنرال غاموس يادلين، والباحث الاستراتيجي في «جامعة ريحمان»، اودي أوفنتال، في تقدير مشترك نشره موقع «القناة 12» العبرية، أن «حجّيات تطورات أزمة اوكرانيا أظهرت مساعي روسية لإيصال رسائل إلى الولايات المتحدة على حساب إسرائيل، بطريقة قد تهدّد حرية عمل الجيش الإسرائيلي في سوريا تحديداً»، معتبرين أنه «في ظلّ أزمة عالمية حادة، من المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بالطلب من إسرائيل أن تدعم مواقفها بوضوح، ومن دون مواربة، وفي هذه الحالة ستكون إسرائيل أمام أزمة جديدة مع روسيا، وهو ما لا تسعى إليه».

خيارات روسية

قبل نحو 10 أيام، شنّت طائرات وأطلقت غارات جوية على جنوب دمشق، حيث حاولت الدفاعات الجوية السورية التصدي لها، وأطلقت نحوها صواريخ اعتراضية، وصل واحد منها إلى سماء فلسطين إضافة، ما دفع العدو إلى مهاجمة المنصّة الدفاعية التي أطلقت الصاروخ، لكن صواريخ أرض - أرض، أطلقت من الجولان المحتل، في

”

سرعان ما ستجد إسرائيل نفسها امام تحدي الاختيار بين روسيا والولايات المتحدة والغرب

”

تقرير

بئر أرييك - بغداد: حجر ثقيل لا يوقف السرقة

رغم حُكم المحكمة الاتحادية العراقية الاخير حول نطف اقليم كردستان، حجراتنا قليلاً في بئر الملافعة المتبنسة بيت بغداد والاقليم، منذ إنشاء منطقة حظر الطيران فوق شمات العراق في العام 1991، والذي مكن الكركاد من التمتع بحكم ذاتي واسم. ومع ان تلك الملافعة تضر حالياً بمرحلة انتقالية، شاهامشاهات العراق ككل، والذي يشهد تاججاً للصرام السياسي، إلا انه عندما يتمق الامر بالنطف، تدخل تعقيدات اضافية، حيث الامريكوت هارالوا يعتبروت ضامنا للحكم الكردي، وإن لم يستطيعوا صنع الاستقلال بسبب حقائق لا يملكهم تجاؤها، فضلاً عن استفادة تركيا واسرائيل من علاقة امنية واقتصادية مع الاقليم

بغداد - سره جناد

على رغم ان احداً لا يتوقع ان تقبل حكومة اقليم كردستان حُكم المحكمة الاتحادية بتسليم بغداد كامل إنتاج النفط والغاز في الاقليم، إلا أن صدور الحكم في حد ذاته، يكتسي أهمية، كونه يضع في خانة الخروج على القانون كل ما تقوم به حكومة الاقليم من استغلال «الاستقلال» الاقتصادي النسبي الناتج عن تهريب النفط والغاز عبر تركيا، من أجل تحويله إلى استغلال سياسي يبدو مستحيلًا في تلك المنطقة الاتفاقيات الجانبية مع تركيا لتهريب النفط والغاز، تمثل العصب الرئيس لتحكم آل بارزاني بكرديستان، وإن وفق صيغة التقاسم مع «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يبدو أنه لا يتال من الجمل سوى أذنه، وفي أساس تلك الاتفاقيات، التزم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي



تركيا واسرائيل تستفيدان من علاقة امنية واقتصادية مع كردستان (آ ف ب)

تقرير

مصر تواجه العجز... بـ«طحن» الفقراء

القاهرة - التحيز

على رغم تحقيق مصر نسبة نمو بلغت 9% تقريباً خلال النصف الأول من العام المالي الجاري، والذي انتهى في كانون الأول الماضي، بحسب ما أعلن رئيس الحكومة، مصطفى مدبولي، إلا أن ذلك لم يحقق لخزينة الدولة إيرادات كافية، في ظل وجود تغييرات كبيرة في التكاليف، لا سيما مع ارتفاع أسعار المحروقات. وبعد استفاد الضرائب التي يمكن إضافتها على المواطنين لتحصيل مزيد من الرسوم منهم، تتجه الحكومة إلى إجراءات إضافية من شأنها رفع الإيراد وتخفيف الالتزامات، خصوصاً مع تزايد العجز المحتل في موازنة العام الحالي، والموازنة الجديدة للعام المقبل، والتي يجري إعدادها اليوم. ويعمل مدبولي، الآن، على تهيئة الرأي العام لتقبل ما هو قادم من خطوات تمشي الحياة اليومية ملايين المصريين، وعلى رأسها تغيير سعر رغيف

الخبز خلال الأشهر المقبلة. وحصلت الحكومة، في الأيام الماضية، على موافقات مرتبطة بحذف ملايين الأشخاص من تلقى الدعم عبر بطاقات التموين، وهو ما تقوم وزارة التموين إنه سيوفر مليارات الجنيهات التي يمكن استخدامها لتعويض العجز مديولي، إلا أن ذلك لم يحقق لخزينة الدولة إيرادات كافية، كما سيتم فرض قيود مشددة على عمليات تجديد بطاقات الدعم، مع فقدان البطاقات وتلفها لعدة أشهر، وهي سياسة أصبحت معتمدة بشكل غير معلن في الأشهر الفائتة كذلك، سيدد البنك المركزي، اعتباراً من شهر آذار المقبل، فرض قيود على رجال الأعمال وشركات الاستيراد، بهدف التحكم بعمليات الاستيراد من الخارج ومنع التهريب الضريبي، كما سيتم تطبيق الفاتورة الإلكترونية في تلك العمليات، وفرض الإبلاغ المسبق عن الشحنتات، في ما من شأنه إجماع الالف الشركات والأفراد الماملين في القطاعات غير الرسمية في القطاع الخاص، الأمر الذي تقول الحكومة أنه سيؤدي إلى ضخ ملايين الجنيهات عليها كضرائب، ويمنع عمليات التلاعب بشراء سلع بغير أسعارها، بالإضافة إلى تحديد حجم النشاط الحقيقي للشركات المختلفة التي تعمل على إعداد ميزانيات تكون فيها النسبة المخصصة للضرائب قليلة، وعلى رغم أن خطوات «المرکزى» قد يتم

وتهريب النفط والغاز والاستيلاء على الأراضي وعدم تسكير المنافذ والفساد المستشري في حكومة الاقليم، متوقعاً «فضيهم في سياستهم بعدم احترام الآخر، والسبب يعود إلى الأحزاب الحاكمة الفاسدة في كردستان». من جهته، يشدد القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» محمود خوشنوا، في تصريح إلى «الأخبار»، على أن «المسار الغضائي في العراق يجب ان يحترم، والعلاقة بين الحكومة المركزية واطليم كردستان يجب ان تصل إلى مستواها الدستوري، ويجب ان يكون هناك تقارب في وجهات النظر، و ان تحل جميع القضايا الدستورية العالقة، وليس فقط المادتين 111 و112 المتعلقتين بالنطف». وعلى رغم الالتزام وعدم الصروح، ولديهم رؤى انصالية طبعاً»، ويضيف أنهم «تعدوا على الانفصال

بسم الله الرحمن الرحيم لقد ابتكرت بنا رجل الرجال وأسرجت المنون بلا سؤال خسرتنا اللحم و الخلق المركى إذا سلب السردى منا حبيباً فذكراه ستحيا في الخيال سبحان الذي جعل الموت علينا حتماً محتوماً. منذ عام ترخيل العميد الركن توفيق سلمان التقي عن صهوة جواده ليزيد المنان المألغلين دمع القلب يحزن على فراقه. إنه الرجل الصامت ، الهادئ، خزان الصدق والوفاء، المعطاء بلا حدود، والعالم لراد الأخرة مستنزهًا بمراد الدنيا.....



العميد الركن توفيق سلمان التقي

● زوجته: ندى نورالدين ● اولاد: علي، نورما زوجها جلال طالباني، ومها زوجها لارسن جوهانس ● اشقاؤه حسن زوجته سلمى نجم والمرحومين حسين ومحمود وسليم ● شقيقاته: فاطمة زوجها المرحوم حسين حمود، زينب زوجها المرحوم علي محي الدين ● اشقاء زوجته: المهندس ناصر، السفير نمير، الدكتور احمد، العميد علي و الدكتور عثمان نورالدين ● نسأل الله ان يُنزل على قلبه وروحه الرحمة الواسعة بقدر ما قدمت يده من مساعدة لابناء مجتمعه الذي تعصب له. اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم منزلته واوسع مدخله وبقء ونستفيد من عاداتها سلطات الاقليم وحدها وشركاؤها الخارجيون، وعلى رأسهم تركيا.

الخبار

إشراكات

وبحيرة

إعلانات رسمية

وحيوية

وفيات

71-513571

01-759500

نا أيتها النفس المُطمئنَّة ارجعي إلى ربك راضية مرضيةً فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي بقلوب يملؤها الحزن نعني فقيدتنا الغالية



العميد الركن توفيق سلمان التقي

● زوجته: ندى نورالدين ● اولاد: علي، نورما زوجها جلال طالباني، ومها زوجها لارسن جوهانس ● اشقاؤه حسن زوجته سلمى نجم والمرحومين حسين ومحمود وسليم ● شقيقاته: فاطمة زوجها المرحوم حسين حمود، زينب زوجها المرحوم علي محي الدين ● اشقاء زوجته: المهندس ناصر، السفير نمير، الدكتور احمد، العميد علي و الدكتور عثمان نورالدين ● نسأل الله ان يُنزل على قلبه وروحه الرحمة الواسعة بقدر ما قدمت يده من مساعدة لابناء مجتمعه الذي تعصب له. اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم منزلته واوسع مدخله وبقء ونستفيد من عاداتها سلطات الاقليم وحدها وشركاؤها الخارجيون، وعلى رأسهم تركيا.

رئاسة الجمهورية اللبنانية مجلس الإنماء والإعمار – المدينة محمته لقوى الأمن الداخلي – عائلة ال عثمان مرزید من الاسی والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى الإلحکم فقيدنا الغالي

المرحوم المهندس محمود خزالي عثمان (مدير عام سابق في رئاسة الجمهورية – رئيس مجلس الإنماء والإعمار السابق – عميد ورئيس مجلس الأوسمة السابق) والذته: المرحومة شُكيبه نصر الدين زوجته: إنعام عدنان حماصني اولاده: فادي زوجته (سابقاً) Anne Beatrice – نادين زوجة عمر البساط – رامي اشقاؤه: - المرحوم المحامي الأستاذ سليم - اللواء المتقاعد عثمان (مدير عام قوى الأمن الداخلي سابقاً) زوجته المرحومة نهلا شاهين - القاضي الشهيد المرحوم الرئيس حسن أرملته بهيجة الصلح - المقدم المرحوم محمد أرملته هنا خضرا تُقيل التعازي يومي الثاني والثالث الواقعين في 18 و19 شباط 2022 في منزل العائلة الكائن في الزعرورية - حي خلة الوز. وبيوم الإثنين 21 شباط 2022 في قاعة مسجد الأمين - وسط مدينة بيروت وذلك من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً. نظراً للظروف الراهنة تُقيل التعازي على أرقام الهواتف التالية: 03380032 - إنعام حماصني 03299888 - فادي 03392290 - رامي 03497000 - نادين 03472689 الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة إلى بسلام محمود مراد مجهول محل الإقامة. في الدعوى المقامة عليك من دنيا على شعلان بمادة نفقة زوجية وسوء معاملة ونفقة سابقة أساس 2022/269/580، تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2022/3/22 فيقضى حضورك أو إرسال من ينوب عندك الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن إستحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجررت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم جعفر حسن نور الدين أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد خليل عبدالله مولكه احمد صالح مدارح سمن تملك بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد شفيق سلامه بصفته احد ورثة توما توما سلامه شهادة قيد بدل ضائع في العقار 4988 المقلبعه للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت فاطمه كاظم هاشم بوكالتهنا عن محمد صلاح محمد مهدي صادق احد ورثة محمد مهدي الشيخ محمد تقي صادق شهادتي قيد بدل ضائع في العقارين 70 و71 الخيام. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد عبد الحسين يحي مولكه احمد محمد عوضه احد ورثة محمد علي اسماعيل شهادتي قيد بدل ضائع للعقارات 4147 و4149 و4150 الخيام. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلانات رسمية

الشمال غرفة الرئيسة كاتيا عنداري موجهة إلى المستدعي ضده: خضر عبدالله الخوراني، وهو مقيم سابقاً في اردة قضاء زغرنا، ومجهول محل الإقامة حالياً. فياها يوم الثلاثاء في 2022/3/22 فيقضى حضورك أو إرسال من ينوب عندك الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن إستحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجررت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم جعفر حسن نور الدين أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد شفيق سلامه بصفته احد ورثة توما توما سلامه شهادة قيد بدل ضائع في العقار 4988 المقلبعه للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

رئيس القلم ميرنا الحصري أعلن من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد محمد جعفر نصرالله مولكه حسين سليمان الاحمد شهادة قيد بدل ضائع للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

كهرباء لبنان – طريق النهر. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/3/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 15/2/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 60

أعلن تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتشغيل وصيانة عملي دير عمار والزهراني لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 1617/4/21 تاريخ 2021/4/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 1/4/2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 15/2/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 60

أعلن تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتشغيل وصيانة عملي دير عمار والزهراني لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 1617/4/21 تاريخ 2021/4/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 1/4/2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

أعلن تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتشغيل وصيانة عملي دير عمار والزهراني لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 1617/4/21 تاريخ 2021/4/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 1/4/2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

أعلن تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتشغيل وصيانة عملي دير عمار والزهراني لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 1617/4/21 تاريخ 2021/4/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 1/4/2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

الخبار

وظيفة شاعرة

هل انت خريج فنون مسرحية او تشكيلية؟

هل تتمتع بملكة التعبير من خلال الكتابة؟ هل انت مهتم

بذخول مجال النقد التشكيلي او المسرحي او الاعلامي؟

تملك «الابحار» عن حاجتها الى كُتاب ومتعاونين في المجالات

المذكورين، للراغبين، ارسال السيرة الذاتية وناذج من كتاباتهم

على البريد التالي: Hr@al-akhbar.com

تجربة فنية طليعية وأحدرهوز الحداثة العربية

منحى السعودي... نحتت جسد الشعر



نواه الملي

في أواخر أيلول (سبتمبر) 2008، دخلت مبنى «الأخبار»، فرايت الشاعر الراحل أنسي الحاج يقف أمام المصعد. وقفت بجانبه صامتة، سألني ما زحاً: من أين جئت؟ نظرتُ إليه وقلتُ بزهو: من عند منى السعودي (عمان) 1945 - بيروت (2022). ارتسمت ابتسامة على وجهه، وقال: «تعي خبرك أول مرة التقيتها». كنت أعرف نصف القصة من صاحبتي. أخبرتني يوم أرسلت مجموعة قصائد من الأردن إلى بريد مجلة «شعر»، ومعه رسومات موقعة باسم فتاة لا يعرفها أحد. كانت القصيدة تبدأ هكذا: «المدنية عمياء/ ورواي تتوالد في الشوارع/ في فوضى الأشياء في متاهات البقعة/ أسمع أصوات الصمت/ وارتخاء الزمن والبحر، وارتخاء الليل/ أتدفا بالارصفة الباكية، حيث يحضر الوجود فجأة/ محمولاً على الشمس». لغة ليست غريبة حين نعرف أنها بدأت قراءة الشعر والتعلق به مراهقة من «أرض» إليوت.

العزوب المراهقة إلى بيروت

رؤى أنسي كيف أنّ فتاة صاحبة شعر مجعد يكفل رأسها، ونظرة حادة لكن عميقة في أن، اقتحمت احتفال مجلة «شعر» في بيروت الستينيات، من دون أن تكون مدعوة إليه. توجهت باعتقاد إلى الحاج ويوسف الخال وادونيس، وعرفت بنفسها كما لو أنها معتادة على

معظم أعمالها
سلسلة ذات منحنيات صلبة
في الوقت نفسه

هذه الأجواء. هكذا بدأت صداقة جمعت المراهقة بالشعراء الكبار واستمرت عمراً. ذكرت السعودي كيف كان الثلاثة يضحكون حين تقول لهم بتحدٍ إنها ستذهب إلى باريس، وهناك ستصير فنانة كبيرة. وصفها صاحب «الرسولة شعرها الطويل كالينابيع» بأنها كانت «تظهر بمظهر القوة كان لا شيء ينقصها. كان المرء يشعر بالضعف أمامها، لكونه لن يضيف إليها شيئاً».

لدى وصولها إلى العاصمة اللبنانية هاربة من عمان، قضت نهراً كاملاً تتسكع في شوارع بيروت. وصلت في عمر الـ 16 عاماً وتوجهت إلى فندق للشباب في كورنيش المزرعة. كانت هاربة من أهلها المحافظين المتدينين الـ سعودي، الذين جاؤوا من الحجاز في العشرينيات قبل أن تستقر بهم الطريق في عمان حيث عاشوا في محيط المدرج الروماني. أرادت منى بعناد أن تدرس الفن الذي تعرفت إليه في كتّ كانت تستعيرها من المركز الثقافي البريطاني. وتريد أن تدرسه في باريس تحديداً، وسوف تجد طريقة لفعل ذلك. هناك لا تترنم شهادة ثانوية عامة لتلتحق بكلية الفنون الجميلة، وهي لن تضيع من عمرها سنة من أجل شهادة «توجيهي».

مع ذلك، ستدرس الفتاة بنظام

تحية إلى محمود درويش 4
(شاشة حريرية والوان مائية _ 100 x 70 cm)

الثانوية العامة المصري الذي كانت توفره المدرسة الوطنية الداخلية في عاليه، عملاً بتوصية شقيقها الذي وقف إلى جانبها ضد إرادة العائلة. وفي عام 1963، أقامت بمساعدة صديقها الفنان الراحل بول غيراغوسيان معرضها الأول في «مقهى الصحافة» في منطقة الحمرا. ومن مبيع أعمالها، ابتاعت تذكرة سفر إلى باريس بالباخرة. رحلة امتدت سبعة أيام ظلت تصفها كلما ذكرتُها في مقابلة بـ «الأسطورية».

البديات الباريسية

لدى وصولها إلى عاصمة الأنوار في شباط (فبراير) 1964، اتصلت منى بصديق تعرفت إليه في بيروت هو الرسام والنحات حليم جرداق (1927-2020). كانت الغربة مختلفة هذه المرة، تحتاج إلى لغة جديدة وإلى معرفة من نوع مختلف، فباريس أبعد وأبعد من بيروت. عثر لها جرداق على فندق رخيص يمكنها أن تضع حاجياتها وتقيم فيه قبل أن يصحبها إلى مدرسة الفنون الجميلة مع رسوماتها، حيث أصبحت طالبة بشكل رسمي وبدأت من النحت. فترة تذكراها أنسي جيداً ووصف لقاءات ثقافية وسجالات كان مركزها الحجر الصغيرة للطالبة المحمسة، حيث يجتمع أصدقاؤها اللبنانيون يتحدثون في النحت والفن والسياسة والثقافة كلما زاروا باريس.

سرعان ما وقعت ثورة أيار 1968 التي شاركت فيها منى السعودي. ورغم أن هذه الأحداث لم تدم أكثر من شهرين، إلا أنها أثرت في وعيها السياسي والثقافي والاجتماعي على نحو لم تتوقعه هي نفسها، كما تذكّر في مقابلة أجريت معها عام 2019 في بودكاست «خلقت بنت». قررت السعودي العودة إلى عمان وأن تعمل في الثورة التي تخضها، من هناك، من المخيمات الفلسطينية حيث اشتغلت على نجارب فنية مع الأطفال. أصدرت وقتها كتاباً بعنوان «شهادة الأطفال في زمن الحرب» جاءت لتطبعه في بيروت، لتظلّ فيها منذ ذلك، مفضّلة أن لا ترجع إلى الأردن إلا في زيارات قصيرة ومتقطعة.

لوان الإنسان حجر

أذكر من مقابلي مع الراحلة تلك القوة في حركتها وبنيتها، وأتذكر بشكل خاص يديها الكبيرتين، تلك الطراوة التي بدت لي مضادة للحجر الذي الفت العمل عليه وتشكيله كالعجين. كانت للسعودي يدان مائيتان، لكننا نعرف أن الماء حين يتدفق بقوة، يمكنه أن يحطم صخرة. اختارت الفنانة الجسد المؤنث فيمة أساسية لمشروعها النحتي كخبرون يعدونها مثالة



منحوتة «ام/ ارض» (1969)

سفر إلى اللامرئي

إلى جانب إنجازها رسومات مستلهمة من أعمال محمود درويش، وادونيس وسنان جون بيرس، أصدرت منى السعودي ديواني شعر هما «رؤيا أولى» (1970) و«محيط الحلم» (1993)، إلى جانب كتاب «أربعون عاماً في النحت» (2007). وقد وصفت في إحدى مقابلاتها بأن عمرها «اقتصر على صداقة الحجر لأنه سفر إلى اللامرئي وجسد للشعر».

الأومة. لكن الأمر قد يكون أيضاً أبعد من ذلك: من بين جميع مظاهر الزوال، فإن جسم الإنسان هو الأكثر ضعفاً والأقصر وجوداً على الأرض، وهو كذلك المصدر الأول للفرح ولالام وللحقيقة. وربما يكون فهم الأجسام الضعيفة، لا المعطاء فقط، ضرورياً لفهم أعمال السعودي التي رحلت عنّا أول من أمس بعدما قاومت السرطان لعامين بقدر ما أوتيت من احتمال وقوة. ثمة شيء دائري ومنطو ومحمي دائماً في أعمالها التي تتحدّث من

بذرة (2007)



الذي تركت فيه عروق اليشم ذات اللونين البني والأخضر ظاهرة، مثلما تركت بقعاً بيضاء في الرخام الأسود لعملها «مدينة» (2001) المستوحى من كتابات إيتالو كالفينو.

هناك أيضاً العمل الذي أسس لربط تجربتها النحتية بالأومة، وأنجزته عام 1969 بعنوان «ام/ أرض» بعد أربع سنوات من أول عمل نحتي لها نفذته في باريس، وكان يحمل العنوان نفسه. ومن بين أجمل منحوتاتها المشغولة بالرخام الأصفر؛ سلسلة «بذرة» (2007). معظم أعمال السعودي سلسلة ذات منحنيات صلبة في الوقت نفسه، ورغم سماكتها سوف تعتر فيها على فراغ أو فتحة أو دائرة تحضن بيضة.

الحرير والحرب والأصداء

قضت الراحلة كل سنوات الحرب في لبنان، في بيتها اللبناني التقليدي في حي الوردية ذي البوابة الصفراء والحديبة الصغيرة المكتظة بالنباتات والتمائيل. في تلك الفترة، أنجزت إلى جانب انغماسها في النحت بشكل كلي، رسومات ذات طابع سياسي وإن غير مباشر. موضوعاتها كانت تمس الحرب الأهلية والقضية الفلسطينية. أسهمت أيضاً في رسم الملصقات لـ «منظمة التحرير». وفي عام 1979، نفذت لوحة لدعم أطفال المخيمات بعنوان «الأرض تلد أطفالها».

أنجزت سلاسل من شاشات الحرير التي تقاطعت فيها مع أشعار محمود درويش وادونيس، فاستلهمت من قصائد الأول سبع شاشات بعنوانين «شجرة العاشق»، و«قصيدة الأرض»، و«تحية لمحمود درويش». بدأت صداقتها بالشاعر الفلسطيني عبر المراسلات، عندما سمعت أنه غادر فلسطين للدراسة في موسكو عام 1970. فأرسلت إليه كتابها الذي يحتوي على رسومات أطفال فلسطينيين وأضافت إليها رسماً يتضمن سطورا من قصيدته «يوميات جرح فلسطيني»، وحين عاد إلى بيروت، وكانت وقتها ترسم بشكل منتظم لجريدة «النهار»، التقت به في مكتب الجريدة. خلال إقامته في بيروت حتى عام 1982، كان هو وادونيس، من بين أصدقاء آخرين، يجتمعون في منزلها كل أسبوعين. تقول: «كانت لقاءاتنا غاية في الجمال، مليحة بالشعر وموسيقى أم كلثوم ومناقشات في مواضيع عامة». استوتحت السعودي أيضاً من «رقيع البراء»، قصيدة ادونيس، اثنتي عشر رسمة مطبوعة على شاشات الحرير.

يمكن اليوم أن ننظر إلى السعودي بوصفها نحّاتة طليعية في التجربة العربية، وإن نقرأ فنّها أيضاً من حيث ارتباطه بكل الأحداث الحاسمة التي شهدها عالمنا في النصف الثاني من القرن العشرين. عملها مثل مع أخريات، أبرزهن اللبنانية سلوى روضة شقير، نواة رمزية لفهم جديد للغة النحت ونهج جديد للعلاقة مع الفضاء، وتصوراً للنمثال الجديد وصلته بالإيقاع والحركة والهندسة المعمارية واللغة والشعر. لكن هذه الطليعية لم يجر الحديث عنها إلى اليوم. كل ما تحمله عن مساهمات نحّاتاتنا في الفن العربي الحديث اليوم، هو فهم مجزأ ومبعثر، مثل صور أعمالهن وذاكرتهن غير المحفوظة التي تحاول جمعها عبر غوغل حين ترحل إحداهن.

يواري جثمان منى السعودي غداً السبت في عمان، بعد صلاة العصر، في مقبرة السعودي الخاصة في سحاب. وتقبل التعازي في بيروت اليوم من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر في «دار الوردية» (مبنى دار المصور. خلف محطة الوردية (الحمرا)

شهادة

هكذا حدّثنا الرخام

سمير الصايغ *

هذا الرخام الصلب والصامت الذي تركته منى السعودي أمام أبنائنا، كثير الطراوة واللينة وكثير الكلام. كانت تنحّت في أحلامها، ورافقها يوم جاءت من عمان إلى بيروت لتولد ولادتها الثانية في حداثة وثورة بيروت الستينيات في الشعر الحديث والفن التشكيلي رسماً ونحتاً. ورافقها إلى باريس ليدخل معها معاهدها الفنية ومحترفات فنانيها الكبار في الوقت الذي كان يصغي معها لهمسات من هنا وهناك، عن ثورة في الحب والعيش والحلم والفكر والفلسفة.

هزيمة الخامس من حزيران 1967 حملت منى إلى مخيم البقعة لتبدأ مسيرتها مع تجربة أطفال المخيم، في كتاب «شهادة الأطفال في زمن الحرب».



التختصر منى السعودي في مسيرتها الفنية والحياتية زمن الهزائم وزمن الثورات. عاشت يوميات وسنين الثورة الفلسطينية، وعاشت يوميات وفصول ثورة الحداثة، في الشعر والأدب والموسيقى والعمارة. أمتها الحرب

الأهلية في لبنان، وألها استشهاد رفاق وأصدقاء، وكتاب وفنانين. اشتعلت في عروقها آمال جديدة، وأخفت في عينيها دمعا لخسارات جديدة، ربيع عربي وخريف سريع. انتفاضات هنا وهناك، وخيبات هنا وهناك.

في صلابة وصمت هذا الرخام الذي تركته منى السعودي، أمام أبنائنا شهادة عن كيف اجتمعت الهزائم بالانتصارات والأمال بالخيبات.

هكذا يحدّثنا هذا الرخام كيف تحوّل إلى أومة، إلى حنان، ترقق أطرافه، كما ترقق نسانم الصباح، يصير الحجر طرياً كاللما، ناعماً كالهواء. حجر أنثوي يخبرنا عن عناق، عن انحناء، عن لطف، عن خفر، وحجر صلب يتحدّث عن صبر وتأمّل وحكمة.

هكذا يقف هذا الرخام وسط هذا الخراب الزاحف علينا من كل صوب كضوء، كسلام، كأمل، كحب، كعناق.

* فنان ومُنظر لبناني



ستاند أب كوميدي

علاء أبو دياب: الضحك مضمون!

خليف الحاج علي

في عرض الـ«ستاند أب» الذي يقدمه هذه الأيام في بيروت تحت عنوان «لوكداون»، ينحو الفنان الفلسطيني علاء أبو دياب (الصورة) باتجاه إنتاج فنّ يخاطب الاهتمامات الدولية، وتحديداً لناحية القضية الفلسطينية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي وأحوال المهاجرين العرب في أوروبا، لي طرح علاقة عالمي الشمال والجنوب بطريقة لطيفة وممتعة، تأخذ شكل مشهدية «مينمالية». على مدى ساعة، قدم أبو دياب في «مترو المدينة» (الحمرا)، عمله الجديد الذي سيحمله اللبنة إلى KED (الكرنتينا) قبل أن يغادر العاصمة اللبنانية.

خلال السنوات الماضية، حقّق «الستاند أب كوميدي» شعبية واسعة في العالم العربي وبتأثيرها بظاهرة تأثيرها واضع على الجمهور. في «لوكداون» الذي يتنقل بين دول عدة، يفتح الفنان الحديث بطائر الفينيق، ثم يمرّ على أزمة الدولار وتشريح الواقع اللبناني، مقدّماً مقاربه للانهيار الاقتصادي والمعيشي الحاصل بأسلوب تهكمي. يحقّ له ذلك! لكن في ظلّ الأوضاع الترددية، نفذت التذاكر بسرعة، رغم وصول سعرها إلى حدود 200 ألف

ليرة لبنانية. حتى إنّنا كوسيلة إعلامية لم نتمكن من حجز مقعد، فيما قيل لنا إنّ علاء وقته ضيق ولن يستطيع إجراء أي لقاء! بات الفنان الذي انطلق من السوشال ميديا ومقاهي القدس المحتلة وتجمّعات الأصحاب، نجماً لا وقت لديه للأسئلة!

يأتي علاء على ذكر أساطير شعوب المتوسط التي يبدو أنّه على دراية بتاريخها السياسي والاجتماعي والاقتصادي. يعزج على العُقد الذكورية والسلطوية، مهاجماً أي شخص «زبطت معه نكتين، بيفتح مسرح». يحاضر بنا بأسلوب لطيف: «الأمم مهمّ لنستمر بالحياة». يسرد تفاصيل حياته في السويد وعلاقته بزوجته وما يسمى بـ«نكد» النساء، تحديداً أثناء الحمل. يسخر من أساليب التربية الحديثة، ويستذكر تربية أهله له. يحب الأطفال، لكنّ محبّته لهم ليست كـ«حب الكاهن المتحرّش منصور ليكي»، كما يقول. ملّم أبو دياب بالوضع اللبناني، شأنه في ذلك شأن أي عربي يرى أنّ متابعة السياسيين اللبنانيين ومعرفة أسمائهم، كالـ«بورنو» السياسي، على حدّ تعبيره. يسخر أبو دياب من صورة الرؤساء العرب. «أبو مازن» تحديداً. يُسهب في الحديث عن علاقة عالم الشمال بالجنوب، والعولة،



وأصدقاء البيئة، واحتفال السويد بمنتمي سنة سلام. ما هو تأثير ذلك على الجمهور؟ أي انطباع تتركه هذه العروض على المتلقين؟ يخرج جمهور الحفلة الأولى ليدخل جمهور الثانية، يبدو أنّ العرض يُحاكي تطلّعاته. لكن ما هو سرّ انفراج الأسارير إلى هذا الحدّ؟ إنه التطهير (Catharsis)... نظرية إشباع المتفرّج أو التنفيس الوجداني، بحسب أرسطو الذي يقول إنّّه إلى جانب المتعة الجمالية التي ترتبط بأي عمل فني، هناك متعة يتخلّص منها المتفرّج عن مشاهدة العرض، بحقّق التنقية في نفس المتفرّج ويُفرغ شحنه العنفي

علي بالي



اسعد ابو خليل

هذه الأحاديث عن تحقيقات في سرقات وتهريبات رياض سلامة، متى تتوقّف؟ متى تتوقّف هذه الصحيفة وغيرها عن تغطية تحقيقات سويسرية أو فرنسية أو بلجيكية في مائة رياض سلامة أو شقيقه؟ متى تتوقّف مقالات (هنا مثلاً) عن أنّ أميركا ستتحلّى عن رياض سلامة؟ كنتُ أحتكّ الشبيبة هنا على الكفّ عن ذلك. هل هناك من يظنّ أنّ أميركا ستسمح بأي عقوبة لرياض سلامة؟ لم يكن رياض سلامة مجرد حارس للمصالح المادية الغربية في لبنان، بل مندوباً لوزارة الخزانة الأميركية فيه - ووزارة الخزانة في عملها في الشرق الأوسط ليست إلاّ ذراعاً غليظة للوبي الإسرائيلي. كان رياض سلامة يحارب حركات المقاومة ويتجسّس على حسابات مقاومين ومعارضين أميركا في بلادنا. رياض سلامة لم يكن فقط أداة فساد بيد رفيق الحريري الذي أتى به (رفيق الحريري يكذب على البطريك صفير في كتاب أنطوان سعد عن الأخير عندما ينفي أنّ سلامة كان متسلماً حسابات الحريري في «ميريل لينش» - لكن ليست هذه الكذبة الأولى أو الأخيرة لرفيق الحريري). وملاحقة العهد العوني لرياض سلامة أتت متأخرة جداً، إذ تجري بعدما فقد ميشال عون السيطرة على أجهزة الدولة بالكامل، باستثناء جهاز «أمن الدولة ومطاردة مدعي النبوة». رياض سلامة باقٍ بانتظار موقف أميركي منه. ولو تخلّت أميركا عنه، فستدعه يتقاعد في مكان جميل ومشمس. زيارة ديفيد هيل الأخيرة له لم تكن، بمعايير الديبلوماسية الأميركية، حدثاً عابراً. كانت عبارة عن تسجيل موقف رسمي لدعمه خصوصاً أنّ هيل أكد رسمياً أنّ لا دليل عند أميركا على فساد هيل هناك. هناك إعلاميون (مثل شارل أيوب الذي كان يرشحه للرئاسة) يعترفون بأن سلامة كان يعطيهم قروضاً شخصية. حاكم مصرف لبنان يعطي قروضاً لإعلاميين وساسة. كيف يحصل ذلك؟ لكن ليس هناك من دليل أميركي عن فساد هيل مهما تراكمت الأدلة. والتحقيقات الأوروبية تتوقّف بمكالمة هاتفية من موظّف في دولة أوروبية أو من موظف غير رفيع المستوى في وزارة الخزانة الأميركية.

الموجودة داخله، ما يحزّه من أهوائه. كثرة الضحك والتصفيق هدّت العرض أحياناً، بينما لم يوظف علاء تقنيات الممثل الصوتية التي تخوّله الاندماج مع تقنيات العرض. هو يحتاج ربّما لجلسات «إدارة ممثل»، لأنّ المسرح مختلف عن فيديوات الفيسبوك، ويتطلب تقنيات ومهارات صوتية عالية. على مستوى الجسد، لا يتنقل الممثل الكوميدي كثيراً على خشبة. خيار تمثيلي قد يكون صائباً، في عروض مماثلة. لكن أن يقف مائلاً بجسمه طوال الوقت تقريباً، وفي البقعة نفسها، فهذا لا يحمل أي بعد فني. لن نأتي على ذكر «الميزانسين» أي تكوين المشهد، فهذه العروض لا تحتل كل هذه الأساسيات الفنية، لكن يوحى الوقوف في بقعة واحدة، بأنّ الممثل يستهتر بالجمهور. وكأنّه يقول لنفسه أنّه مهما فعل، فالضحك مضمون. في كل الأحوال، لا يحتمل العرض الكثير من التحليل والتأويل، لأنّ غالبية الجمهور جاء ببساطة توقفاً للضحك في خضم المشهد السوداوي الذي يعيشه.

«لوكداون» لعلاء أبو دياب: اليوم الجمعة - الساعة الثامنة مساءً - KED (مسرح). كرتينا/بيروت. للاستعلام: 81/450492

المفكرة



لبنان: رحلة إلى «البنديقية»

احتضن «متحف سرسق»، أمس مؤتمراً صحافياً لإعلان تفاصيل مشاركة لبنان في «المعرض العالمي الـ 59 للفن المعاصر - بينالي البندقية» الذي يُقام بين 23 نيسان (أبريل) و27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022. جرى ذلك بحضور وزير الثقافة محمد وسام المرطضى والمفوضّة العامة للجناح اللبناني ندى غندور. اختارت «الجمعية اللبنانية للفنون البصرية» (LVAA)، المنظمة للجناح اللبناني، المخرجة دانيال عريبي والتشكيلية أيمن بعلبكي لتمثيل البلاد، على أن تصمّم سينوغرافيا الجناح المعمارية ومؤسّسة Culture in Architecture آين أسمر دامان. وعن هذا الخيار، قالت غندور: «يرتبط هذا الاقتراح الفني ارتباطاً وثيقاً بالسياق اللبناني الذي يعكس تماماً القضايا العالمية. ويدعو هذا المشروع إلى رحلة رمزية في علمنا المعاصر بفضل موضوع ومدينة وفنّانين». هكذا، يعود لبنان إلى «بينالي البندقية» للمرة الثانية في تاريخه بعد غياب خمسة أعوام، ليكون حاضراً في «أرسنال» (Arsenal). يعرض الجناح اللبناني التأثير الدائم للخيال البشري على واقع العالم. وفي معرض «العالم على صورة الإنسان»، يشكل الخيال مصدر إلهام لحياتنا اليومية ويُغذيها أكثر من أي وقت مضى، داعياً إلى

إجراء رحلة رمزية في العالم المعاصر بفضل هذا الموضوع ومدينة بيروت كما الفنّانين أيمن بعلبكي ودانيال عريبي (الصورة) اللذين ينسجان عن بُعد حواراً سياسياً وجمالياً عبر أعمال بعيدة وقريبة في آن معاً. اختارت عريبي وبعلبكي الحضارة المتعدّدة المعاني موضوعاً للتأمل والإبداع، بين الافتراضي والواقعي، في خضمّ اضطرابات الأزمة العالمية وعدم الاستقرار العاطفي لعلاقة تكنولوجية خاصّة بالعالم. تعرض دانيال مقطع فيديو بعنوان «ألو، حبيبتي»، ويكشف أيمن عن نصب يُدعى «بوابة يانوس».

علاء مجيد: النغم العراقي

عن شغفه بالموسيقى واهتمامه بالموثوث الموسيقي والغنائي لبلاد الرافدين، يتحدّث المايسترو العراقي علاء مجيد (الصورة)، غداً السبت لمضيفه الشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهي في برنامج «بيت القصيد» (الليادين)، شارحاً كيف تحوّل شغفه من حلم التحليق وقيادة الطائرات إلى التحليق بواسطة النوتات والأنغام. يتناول الحوار كيفيّة وأسباب تأسيس مجيد لفرقة عده، من بينها «طيور دجلة» النسائية العراقية في السويد. ويعزج على دور الموسيقى والغناء في الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية، وعلى تجربته في الغربية ثم عودته إلى العراق، وتولّيّه حالياً منصب مدير عام الدائرة الموسيقية في وزارة الثقافة العراقية. تعود



به الذاكرة إلى سنّ الـ 20 وقيادته آنذاك الفرقة الموسيقية في برنامج «أصوات شابة» الذي خرّج عدداً من النجوم، أبرزهم كاظم الساهر. يتناول الحوار أيضاً عمل مجيد في التأليف الموسيقي، ورأيه بدمج الموسيقى الشرقية بالسمفونيات الغربية، ودور المايسترو وأهمية موقعه. تتخلّل الحلقة شهادة من الفنان العراقي نصير شمة.

«بيت القصيد»: غداً السبت - الساعة التاسعة مساءً على «الليادين»

رائدة طه

تنسلف «شجرة التين»

تحت عنوان «شجرة التين»، تقدّم الفلسطينية رائدة طه (الصورة) سرداً قصصياً، اليوم الجمعة في «مركز بيت أطفال الصمود» في مخيم برج الشمالي (صور - جنوب لبنان).



تروي طه قصة حياتها ومعاناتها مع الفقد والحرمان والاعتراب في دول الشتات، واصفة رحلة البحث عن الجذور في مدينة القدس المحتلة. كما تقدّم مشاهد يومية تتضمّن تفاصيل مؤثرة عن عائلتها بعد رحيل الوالد ومواجهتهم الحياة بمفردهم. وعن هذا العرض، سبق أن قالت رائدة: «في رحلة إلى القدس بعد العودة، ذكريات الأهل والأقارب، رائحة البخور والبهارات، بائع الفستق، صراخ وضجيج وقهقهات وأهات في الأزقة والأروقة».

«شجرة التين»: اليوم الجمعة - الساعة الثانية بعد الظهر - «مركز بيت أطفال الصمود» في مخيم برج الشمالي (صور - جنوب لبنان). الدخول مجاني.

«ساعة القصة»: بحثاً عن الشهرة؟



عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، تدعو جمعية «السبيل» الصغار إلى المشاركة في نشاطها الأسبوعي «ساعة القصة» في مكتبة بلدية بيروت العامة في الباشورة. هذا الأسبوع، سيكون الموعد مختلفاً مع كاتبة قصص الأطفال والناشئة سناء شباني (الصورة) التي تحمل في جعبتها أكثر من 90 عملاً. سيتمحور النشاط المرتقب حول كتاب شباني «جرثوم يبحث عن الشهرة»، على أن تلي القراءة أشغال يدوية. وكما بات معلوماً، تنظّم «السبيل» كلّ جمعة وسبت، «ساعة القصة» في مكتبات بلدية بيروت العامة في مناطق الباشورة ومونو والجعبتاوي.

«ساعة القصة»: اليوم الجمعة - الساعة الرابعة بعد الظهر - مكتبة بلدية بيروت العامة (بناية الدفاع المدني) / ط 3، الباشورة. للاستعلام: 01/664647